

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

د. سارة يونس *

مقدمة :-

في ظل التطورات المتسارعة في العالم ازداد مؤخراً الاهتمام بالتكنولوجيا بجميع أشكالها وفي جميع الميادين سواء الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والتعليمية وهذا لحاجة الانسان لهذه التكنولوجيا خاصة العلاقات الاجتماعية التي تعقدت وتشابكت مقارنة لما كانت عليه في وقت سابق، إذ اضطر الإنسان لتسخيرها في حياته اليومية خاصة في مجال الاتصال من أجل تسهيل التعبير عن مشاعره وأفكاره للأخرين بكل وضوح عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكل أنواعها ووسائلها^(١).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي ساعدت الانسان في توطيد علاقاته مع غيره من الأفراد، والتعبير بحريه عما يراه وتشجيعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة واشترائه مع الآخرين في نفس الأفكار^(٢).

ومن أبرز هذه المواقع وأكثرها شهرة موقع اليوتيوب فهو يعتبر أكبر موقع على شبكة الانترنت ويمكن المستخدمين من رفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني^(٣)، حيث تضاعف عدد المستخدمين فيها ووصل الى ١٠٩ مليار مستخدم نشط شهريا في عام ٢٠١٨^(٤).

كما ساعدت تقنيات التسجيل والتصوير الرقمي على سهولة إنتاج مقاطع الفيديو، في الوقت نفسه ساهمت السرعة الفائقة في نقل وبت البيانات على شبكة الانترنت، ونمو أعداد مواقع الاستضافة المجانية لتلك الوسائط واختزانها على الانتشار السريع لمشاركة ونشر ملفات الفيديو واستخدامها^(٥).

ويمثل المعاقون أحد الشرائح المهمة في مجتمعاتنا التي هي بحاجة ماسة للاستفادة من الاعلام الجديد بأدواته المختلفة مثل غيرها من الشرائح الأخرى في المجتمع، ولكل انسان الحق في أن يتمتع بإنسانيته وإذا كانت أنصبة الخلق من مزايا الإنسانية متفاوتة فإنهم

* مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

جميعا متساوون فى القيمة الإنسانية فإذا نقص إنسان عن زملائه نقصا جسميا أو عقليا أو نفسيا أو سمعيا أو بصريا فإن هذا النقص يجب ألا يعوقه عن تمتعه بإنسانيته^(٦).

ويعتبر الصمم أشد أنواع الإعاقة السمعية ، إذ أنه فقد حاسة السمع منذ ولادته أو قبل سن الخامسة ، حيث لا يكون قد تعلم اللغة والكلام أو النطق بالألفاظ وهؤلاء يطلق عليهم الصم والبكم ، أما إذا حدث له الصمم بعد سن الخامسة أى بعد أن يكون قد تعلم النطق بالألفاظ والكلام فهذا أصم فقط^(٧).

وقد أشارت منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١٨ إلى أن حوالى ٤٦٦ مليون شخص على الصعيد العالمى يعانون من فقدان السمع، و ٣٤ مليون شخص منهم من الأطفال، وأن حوالى ١,١ مليار شاب تتراوح أعمارهم بين (١٢ : ٣٥ سنة) يتعرضون لخطر فقدان السمع، كما تشير التقديرات الى أنه بحلول عام ٢٠٥٠ سيعانى أكثر من ٩٠٠ مليون شخص من فقدان السمع^(٨).

ونجد أن الإعاقة السمعية تؤثر بدورها على المظاهر النمائية المختلفة لدى الأفراد المعاقين سمعيا فهى تؤثر على النمو النفسى والمعرفى والاجتماعى والتي تحد من مشاركاته وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه فى المجتمع، مما يؤثر سلباً على توافقه الاجتماعى ومدى اكتسابه للمهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته فى المجتمع^(٩).

فالصمم لا يعنى فقط مجرد الحرمان من الصوت وإنما هو الحرمان من اللغة ، فالجوانب الاجتماعية والإنفعالية والتعليمية للطفل كلها تتأثر بإعاقة حاسة السمع، وبالتالي يمثل مشكلة حقيقية بين أفراد أسرته السامعين، وبالتالي يحتاجون طرقاً وأساليب إتصال تختلف عن تلك التى يستخدمها الأفراد السامعين^(١٠).

ومن ثم فالتعرف على احتياجات المعاق الاجتماعية وكيفية اشباعها تعد ضرورة ملحة بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعى من جهة والمؤسسات والجمعيات المهتمة بالمعاقين واحتياجاتهم ورعايتهم من جهة أخرى، حيث أنهم يمثلون شريحة مهمة من الجماهير لها خصائصها وسماتها المستقلة والتي تؤثر فى طبيعة احتياجاتهم وطرق استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى وخاصة اليوتيوب you tube حتى نستطيع أن نلبى احتياجاتهم الاجتماعية ونشبع رغباتهم من خلال مشاركاتهم للاستفادة من برامجها وتخصيص قنوات وبرامج خاصة بهم على اليوتيوب you tube.

مشكلة الدراسة:

أضاف التطور التكنولوجي الذي تحقق في النصف الثاني من القرن العشرين وسائل اتصال حديثة يسرت نقل المعرفة والمعلومات والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد من خلال أوعية غير تقليدية تعتمد على حاستي السمع والبصر كمقاطع الفيديو على اليوتيوب بفتواته المختلفة والتي تسهم في تنمية الثقافة في مختلف المجالات .

وقد أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن خمسة أطفال من بين كل ألف طفل حديث الولادة لديهم فقدان مؤثر في السمع مما يشير إلى زيادة عدد المعاقين سمعياً وفقاً للتقديرات العالمية ، كما تؤكد بأن هناك ٣٦٠ مليون شخص في العالم يعانون من ضعف السمع ، والذي يمثل ٥,٣% من سكان العالم ، وأن هناك نقص عام في الانتباه إلى العناية السمعية علي الصعيدين العالمي والوطني ، حيث وجهت دعوة من خلال اليوم العالمي للعناية بالأذن (IECD) تهدف لرفع مستوي الوعي وتعزيز رعاية حاسة السمع في جميع أنحاء العالم^(١١) .

والطفل المعاق سمعياً يعتبر كأى طفل عادي له حاجاته الاجتماعية والبدنية والنفسية ويحتاج إلي تلبية هذه الحاجات بالشكل الذي يتلاءم مع إعاقته السمعية ، كما انه في حاجة إلي التقدير والأمن والحب والشعور بالانتماء إلي الجماعة ، ولابد للوالدين والمجتمع مساعدته علي توفير هذه الإحتياجات بالطرق المناسبة ، مما يعمل علي نمو شخصيته نمواً صحيحاً^(١٢) .

وحتى يتوفر للصم الاندماج المطلوب مع مجتمعهم لابد لهم من وجود لغة تواصل داخل المجتمع فهم يتأثرون ببعضهم البعض ، ويتلقون المعلومات المختلفة ويكونوا اتجاهاتهم من خلال تأثرهم بوسائل الاتصال ومضامينه^(١٣) ، وفي معظم الأحيان يواجه أفراد الأسرة صعوبات في التعبير عن آراءهم والتواصل معهم وليس من السهل تعلم لغة الإشارة ، وبالتالي فإن المترجم الفوري ضروري للتفاعل مع الصم وضعاف السمع حيث يمكنهم من تفسير الإيماءات اليدوية للأحرف وترجمة الكلمات^(١٤) . ويحتاج الصم وضعاف السمع لبرامج المترجم والفوري والترجمة التوضيحية أسفل الشاشة وغيرها من الوسائل في الفيديوهات التي تبث عبر قنوات اليوتيوب المختلفة والتي تيسر لهم الفهم .

ولقد ساعد التقدم في مجال التكنولوجيا على زيادة الاهتمام بتقديم برامج تتناسب مع قدرات الصم وضعاف السمع من خلال استخدام الكمبيوتر باعتباره وسيلة تتميز بالإثارة

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها بأشباع احتياجاتهم الإجتماعية

والتشويق والتحفيز^(١٥)، فالصم ينتقلون من عالم التعبير بالإشارة إلي عالم التعبير بالحركة حيث أتاحت لهم الوسائل التكنولوجية الحديثة وسائل تخاطب متنوعة من الإشارة والحركة والصور والرموز والإيماءات والترجمات التوضيحية أسفل الشاشة .

بالإضافة الى ملاحظة الباحثة الكم الهائل فى قنوات اليوتيوب باختلاف مضامينها، ولم يخصص للصم وضعاف السمع قنوات خاصة بهم تخاطبهم سوى ثلاث قنوات تم رصدهم وهم قناة Deaf tube t.v وهى أول قناة مصرية يتم إنشاؤها على اليوتيوب تخاطب الصم وضعاف السمع، قناة الصم الثقافية Dcc وهى سعودية، وأخيرا قناة Dmc المصرية وهى آخر قناة تم إنشاؤها فى فبراير ٢٠١٨ .

ونظرا لضرورة الالتفات لأهمية احتياجات المعاقين سمعيا الاجتماعية وضرورة اشباعها وتأثير اليوتيوب عليهم بالإضافة لحدائة الموضوع وندرة قنوات اليوتيوب التي تتحدث عن ذوى الاعاقة السمعية، وتشبع احتياجاتهم واهتماماتهم، فقد تشكل الدافع لهذه الدراسة.

وفى ضوء الطرح السابق يمكن تحديد المشكلة البحثية وبلورتها فى رصد طبيعة استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب ومدى اشباع احتياجاتهم الاجتماعية، وما مدى إمكانية الحصول على محتوى يمكن الإفادة منه لذوى الصم وضعاف السمع ضمن ما ينشر فى هذا الموقع من خلال تخصيص قنوات لهم، ويرصد علاقة تلك الاستخدامات بأشباع احتياجاتهم الاجتماعية فى ضوء متغيرات (النوع - السن - التعليم - الإقامة الجغرافية) .

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة نقاط منها:

- ١- التعرف على الاحتياجات الاجتماعية للصم وضعاف السمع.
- ٢- التعرف على طرق وأساليب تعرض الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب.
- ٣- التعرف على أهم قنوات اليوتيوب والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع.
- ٤- التعرف على القدرة التأثيرية لقنوات اليوتيوب فى نقل القضايا والموضوعات بشكل جذاب يسهم فى اشباع الاحتياجات الاجتماعية لهم.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

- ٥- التعرف على إحتياجات فئة من الجماهير لها سمات وخصائص اتصالية مختلفة عن الجماهير العادية.
- ٦- رصد علاقة الصم والبكم بقنوات اليوتيوب كأحد أهم وسائل الاعلان الجديدة، وربطها بالاحتياجات الاجتماعية لهم من خلال الدمج بين نظريتين (ثراء الوسيلة وانتشار المبتكرات).
- ٧- حاجة المؤسسات الخاصة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تهتم بشئون الاعاقة لمثل هذه الدراسة لمعرفة التأثير الذي تحدثه مشاهدة قنوات اليوتيوب على اشباع الاحتياجات الاجتماعية للصم والبكم.
- ٨- تناول فئة من المعاقين (الصم وضعاف السمع) يجب أن تقدم لهم برامج إعلامية كغيرهم لكي يكونوا مندمجين في المجتمع.

أهداف الدراسة:

- ١- رصد طبيعة استخدامات الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب باعتبارها من أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة والتعرف على أسباب تفضيلها .
- ٢- معرفة العلاقة بين مجموعة من المتغيرات الديموجرافية الخاصة بالصم وضعاف السمع وبين مجموعة المتغيرات الخاصة باستخدامهم لقنوات اليوتيوب .
- ٣- رصد أسباب ودوافع استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب والاشباع المتحققة لهم من خلال هذا الاستخدام .
- ٤- التعرف على الحاجات الاجتماعية التي تليها قنوات اليوتيوب للصم وضعاف السمع .
- ٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدامات الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب ومدى اشباع الحاجات الاجتماعية لديهم .
- ٦- رصد معوقات استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب .
- ٧- رصد سلبيات قنوات اليوتيوب من وجهة نظر الصم وضعاف السمع .

الإطار النظري

١- نظرية الإستخدامات والإشباعات:

وتقوم الفكرة الرئيسية للنظرية على أن جمهور وسائل الإعلام جمهور فاعل ونشط في العملية الإتصالية، كما أنه يختار الوسيلة الإعلامية تى تشبع حاجاته حيث أن لدية القدرة على تحديد حاجاته والوسيلة الإعلامية التى تستطيع إشباعها ،ولذلك فهو يسهم في حركة إستمرار العملية الإتصالية من خلال إشتراكه فيها كمظهر للذات الإجماعية⁽¹⁶⁾ ،ويقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الفرضيات التى تتعلق بكيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإعلام والإشباعات التى يسعون لتحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهى:⁽¹⁷⁾

- أن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل الاعلامية التى تشبع حاجاتهم، وأن وسائل الاعلام تتنافس مع المصادر الاخرى في إشباع هذه الحاجات .
 - أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيرى ،ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى إحتياجاتهم .
 - أن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التى يسعون لتلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
- كما يتميز مدخل الاستخدامات والإشباعات بعدة عناصر أهمها :

١- مفهوم الجمهور النشط الغير خامل الذى يبحث عن المضمون الاعلامى الذى يشبع حاجاته .

٢- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الاتصال، حيث تشير الاصول الاجتماعية إلى ان الافراد لا يتعاملون مع وسائل الاعلام باعتبارهم افراد معزولين عن واقعهم الاجتماعى وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات منظمة ،بينما تفسر الاصول النفسية لاستخدامات وسائل الاعلام الى وجود دوافع وحوافز معينة تحتاج الى اشباع وبالتالي تحديد العديد من الاستخدامات لوسائل الاعلام، حيث يقوم هذا المدخل إلى ان الافراد المختلفين يختارون مضامين اعلامية مختلفة وفقا لظروفهم النفسية التى تمثل مشكلات بالنسبة لهم ويحقق التعرض لوسائل الاتصال علاجها⁽¹⁸⁾،

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

وهذا ينطبق تماماً مع عينة الدراسة الحالية (الصم وضعاف السمع) باعتبارها من الفئات الخاصة والتي تتعرض لمضامين خاصة بها على قنوات اليوتيوب .

٣- دوافع التعرض وتنقسم إلى^(١٩):

أ- دوافع نفعية : وهي التي تؤدي إلى اختيار الفرد لوسيلة معينة لتلبية الحاجة إلى التعلم والمعرفة.

ب- دوافع طقوسية: وهي التي تؤدي لتفاعل الفرد مع الوسيلة نفسها بغض النظر عن المضمون كالحاجة للتسلية والترفيه وقضاء وقت فراغ.

٤- إشباعات التعرض وتنقسم إلى :

أ- إشباعات المحتوى: وهي التي تنتج من تعرض الفرد لمضمون معين وليس للوسيلة نفسها.

ب- إشباعات الوسيلة: وهي التي تنتج من تفاعل الفرد مع الوسيلة وليس المضمون .

وترى الباحثة من خلال هذا المدخل أن الصم وضعاف السمع يوظفون بفاعلية مضامين الرسائل الاعلامية التي يتم بثها عبر قنوات اليوتيوب بدلاً من التصرف السلبي تجاهها، بالإضافة إلى أن هذا المدخل يوفر لنا مجالاً لتفسير السلوك الاتصالي، ويمكن توظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات على الصم وضعاف السمع من خلال أن المتلقى عنصر فعال وهام في العملية الاتصالية وجزء منها، وبالتالي فاستخدامه لقنوات اليوتيوب تأتي كإستجابة للحاجات التي يريد إشباعها كالحاجة للمعرفة أو التفاعل أو التسلية أو التعلم.

٢- نظرية ثراء وسائل الإعلام:

قدم نظرية ثراء وسائل الإعلام ريتشارد دافت وروبرت لينجل في مقالهما الأساسي في ١٩٨٦، و لم تكن نظرية ثراء الوسيلة في البداية تضع في اعتبارها وسائل الإعلام الجديدة ، ولكنها كانت في المقام الأول لتقييم أداء المديرين ووسائل الاتصال داخل المؤسسات وأنه يمكن تحسين الأداء عن طريق مطابقة خصائص الوسائط للمهام. وأن وسائل الإعلام تختلف في ثراءها المعلوماتي والذي أطلق عليها فيما بعد ثراء وسائل الإعلام⁽²⁰⁾.

الفكرة الأساسية لنظرية ثراء الوسيلة :

تكمن فكرتها الرئيسية فى أن الوسائل الاتصالية تختلف فى قدرتها على تسهيل عملية الفهم ، فالوسائل الاتصالية تختلف فى قدرتها على تسهيل الفهم حيث يمكن تصنيفها حسب درجة الثراء إلى (وسائل ذات ثراء مرتفع – وسائل ذات ثراء منخفض)، وفقا لقدرتها على تسهيل الوصول لفهم مشترك، فالوسيلة التي تتسم بالثراء وتسهل الوصول لفهم سريع ومتعمق، أما الوسيلة التي تتطلب وقتاً طويلاً للفهم والوصول إلى معنى مشترك فتعتبر فقيرة أو منخفضة فى درجة الثراء^(٢١).

ويعرف الباحثان "دافت و لينجل" ثراء الوسيلة بأنها "القدرة على تغيير الفهم خلال فترة زمنية محددة ، فالاتصالات التي تصفها بالثراء هي التي يمكنها التغلب على الاختلافات فى الأطر المرجعية لكل من المرسل والمستقبل، كما يمكنها توضيح القضايا الغامضة للوصول لمعنى مشترك فى الوقت المناسب"^(٢٢).

وطبقا لتعريف "دافت و لينجل"، فإن ثراء وسائل الإعلام هو وظيفة لقدرة الوسيلة على توفير رجع الصدى السريع، وعدد من القنوات المتاحة والتنوع اللغوي، ودرجة التركيز على المتلقى.

وتفترض هذه النظرية فرضين أساسيين هما^(٢٣):

- ١- أن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من البيانات والمعلومات بالإضافة إلى تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.
- ٢- هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي، والذي قدمه الباحثان " دافت" و "لينجل" وهم:

- سرعة رجع الصدى Immediately of feedback
- تعدد الرموز Multiple Cues
- تنوع اللغة المستخدمة Language Variety
- التركيز الشخصي على الوسيلة Personal Focus

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها بإشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

كيفية تطبيق فروض هذه النظرية على موضوع الدراسة:

بعد ثراء الشبكة الاتصالية هنا كوسيلة إعلامية عاملا مهما في إدراك الأفراد لتفاعلية الموقع ، كما أن الأفراد ذوى الشبكات الاجتماعية الثرية عبر الانترنت يعتبروا أكثر استجابة للتفاعلية المدركة من قبل الموقع ،ومن أهم سمات اليوتيوب كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي هي سهولة التعامل مع المحتوى وبالتالي تزداد درجة ثراءها الإعلامي من خلال قدرتها على توفير رجع صدى فوري وسريع ، فمن خلال مشاهدة المستخدم لقنوات اليوتيوب فيستطيع معرفة جميع القضايا والموضوعات وأراء أصدقاءه فيما ينشره على الصفحة من موضوعات وقضايا وإبضا التغيير عن رأيه من خلال نشر فيديوهات شخصيه له ، وباستخدام أكثر من لغة وأبضا استخدام إشارات مختلفة للتعبير وصور وفيديو واستخدام نغمات مختلفة الصوت من خلال التحدث.

وأبضا تعتبر قنوات اليوتيوب من أكثر المواقع امتلاكا للمعلومات والبيانات حول جميع الأحداث والقضايا والمشكلات التي تدور في المجتمع ، وزيادة على ذلك أنها تنشر معلومات من الممكن أن لا نجدها على وسائل الإعلام الأخرى وبالتالي نجد الكثير من الأفراد يلجأون إليها للإجابة على التساؤلات والتفسيرات التي تدور في أذهانهم وتلبى إحتياجاتهم المختلفة والتي تتزايد معها درجة اعتماد الأفراد على قنوات اليوتيوب وبالتالي تزداد معها درجة ثراء هذه الوسيلة.

الدراسات السابقة:-

أتيح للباحثة الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة
أمكن تقسيمهم على محورين من الأحداث إلى الأقدم على النحو التالي:

- أ- دراسات أجريت على الصم وضعاف السمع في محيط علاقتهم باليوتيوب.
- ب- دراسات أجريت على تأثيرات إستخدام الصم وضعاف السمع للإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب بشكل خاص على إشباع حاجاتهم الإجتماعية المختلفة.

دراسات المحور الاول:

١- دراسة (Cayley Guimaraes, Sueli Fenandes، ٢٠١٩) بعنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أداة الى لغة الإشارة كلغة للثقافة والهوية وإدماج الصم"^(٢٤).

- استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأنشطة البشرية المهمة مثل (اللغة الخاصة بالصم، والصعوبات التي يواجهها الصم في الاندماج، ينتمى البحث إلى البحوث الاستكشافية والذي اعتمدت في جمع البيانات من مجموعة المشاركين من الطلاب الصم في مرحلة البكالوريوس على أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي تعكس بشكل كبير حقوق الانسان الأساسية من تجمع وتكوين صداقات، كما أكدت الدراسة أن ٨٥% من الصم لديهم إتقان للغة الإشارة، و ٣٢% منهم لديهم كفاءة في اللغة الشفوية.

٢- دراسة (مشاعل بنت ناصر، ٢٠١٨) بعنوان: "أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتى الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بالسعودية"^(٢٥).

- هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتى الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نواه، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبيان الذى تم تطبيقه على عينة قوامها (٤٢) مفردة من طالبات المعهد للناطقات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن استخدام طالبات اللغة العربية لموقع اليوتيوب كان متوسط، كما أن مستوى الطالبات فى مهارتى الاستماع والكلام كان متوسط أيضا.

٣- دراسة (Rukjya V. Isoke، ٢٠١٧) بعنوان: "تجارب المعلمين فى استخدام الفيديو التعليمى بلغة الأصابع واللغة الانجليزية"^(٢٦)

- استهدفت الدراسة فحص وتفسير خبرات المعلمين عند استخدام مقاطع الفيديو التعليمية بلغة الإشارة لتعلم اللغة الانجليزية، واعتمدت الدراسة على اجراء المقابلة مع خمسة من المعلمين للأطفال الصم، بالإضافة لتحليل محتوى لبعض مقاطع الفيديو التعليمية على قنوات اليوتيوب التعليمية، واستخدمت عينة عمدية من الأطفال الذين يعرفون استخدام

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

مقاطع الفيديو التى تستخدم لغة الإشارة من Kg2 وحتى الصف الثانى الابتدائى، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن استخدام مقاطع الفيديو التعليمية بلغة الإشارة أداة هامة لتنمية مهارات الكتابة والقراءة بين الطلاب الصم، كما أن طلاب Kg2 كانوا أكثر تفاعلا عند تشغيل مقاطع الفيديو الخاصة بتعلم المفردات، كما أكدت عرض رواية القصة على الطلاب من خلال مقاطع الفيديو التعليمية كانت أكثر صعوبة عليهم، وأنه يجب على المعلمين النظر فى محتوى وطريقة عرض الفيديو.

٤- دراسة (2017, Shad Smith, Tamby Allman) بعنوان: "الوصول للمعلومات على اليوتيوب من خلال التعليق التلقائى" (٢٧).

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام تقنية التعليق التلقائى أو التسميات التوضيحية التلقائية والترجمات الفورية للطلاب الصم على اليوتيوب، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتطبيق الاستبيانات أثناء وبعد التعرض لمقاطع الفيديو على عينة قوامها (٧٥) مشاركا من ذوى مهارات القراءة من الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس بإحدى الجامعات الحكومية بغرب الولايات المتحدة هى الصم والعاديين تتراوح أعمارهم من (١٨ : ٦٠) سنة من الجنسين، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أنه عندما تقدم التسميات التوضيحية التلقائية بشكل دقيق بغض النظر عن وجود صوت أم لا فإن الأشخاص يكونوا أقدر على فهم الرسائل، وأكدت أيضا على أن التعليق التوضيحي أمر بالغ الأهمية للطلاب الصم وضعاف السمع، حيث يكون التركيز أكثر من مجرد وضع النص على الشاشة، فالتعليق الواضح ضرورى لفهم ناجح.

٥- دراسة (بيكى بارتون 2017, Becky Parton) ، بعنوان: "التسميات التوضيحية للفيديو عبر الانترنت: هل تفى التسميات التوضيحية التى يتم إنشاؤها تلقائيا على اليوتيوب باحتياجات الطلاب الصم؟" (٢٨).

استهدفت الدراسة التعرف على دقة التسميات التوضيحية عبر فيديوهات الأخبار على اليوتيوب لتلبية احتياجات الطلاب الصم، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لمجموعة من الفيديوهات (٢١) مقطع فيديو، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن عدد الأخطاء بالعبارات فى التسميات التوضيحية كان كبير وصل الى ٥٢٥ خطأ أى حوالى ٧،٧ خطأ خلال ٦٨ دقيقة، بالإضافة الى أن التسميات التوضيحية التى يتم إنشاؤها غير دقيقة فضلا عن الأخطاء النحوية، كما أن بعض الحالات كانت التسميات التوضيحية مماثلة

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

للصورة والصوت فى الفيديو والبعض الآخر غير مماثلة أو تسبقهم وبالتالي يتغير المعنى بشكل كبير.

٦- دراسة (Vassilis Kourbetis and Others, ٢٠١٦) بعنوان: "إمكانية الوصول المتعدد والوسائط للطلاب الصم المستخدمين للفيديو التفاعلى الرقمية والكتب الهجائية".^(٢٩)

- استهدفت الدراسة تقديم تطبيقات تفاعلية مبتكرة بلغة الاشارة تحتوى على المناهج التعليمية بالكتب الدراسية مع وجود ترجمات تفاعلية لتعليم الصم وضعاف السمع، اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى للنصوص وتطبيقات الوسائط المتعددة حيث تم انشاء أكثر من ٢٢٠٠٠ تسجيل فيديو مع الترجمات التفاعلية بغرض إنشاء تطبيق لتنفيذ وتصميم البرامج التعليمية، وطبقة الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول والثانى الابتدائى، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن هذا التطبيق يمكن المعلم من خلق بيئة تعليمية مناسبة لدعم الطلاب وبقلل من الحواجز التى تحول دون التعلم، كما أنه يمكن للوالدين استخدامه لدعم أطفالهم.

٧- دراسة (Sherrie Beaver, 2016) "تمكين الصم من خلال وسائل التواصل الاجتماعى أثناء حالات الطوارئء والخطر الطبيعى فى استراليا"^(٣٠).

- استهدفت الدراسة إلى التعرف على كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لتمكين الأشخاص الصم أثناء حالات الطوارئء الطبيعية والمعلومات التى يمكن الوصول إليها، وكيف يمكن للأشخاص الصم الاستعداد بشكل أفضل لحالات الطوارئء الطبيعية والخطيرة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان والمقابلة والبريد الالكترونى كأدوات لجمع البيانات التى طبقت على ٤٥ شخص من مجتمع الصم وعدد من الجمعيات المسؤولة عن رعاية الصم والبكم ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن وسائل التواصل الاجتماعى لها تأثيرا كبيرا على الأشخاص الصم بإمكانية الوصول الفورى إلى اللغة السمعية / الشفوية من خلال وسائل مثل الراديو، وبالتالي تصبح وسائل التواصل الاجتماعى كما توصلت الى أن استخدام وسيالة بديلة مهمة للغاية لتلقى المعلومات فى الوقت المناسب عن حالات الطوارئء الصور ومقاطع الفيديو لن يكون مناسباً لخدمات الطوارئء لتحميل المعلومات بسبب قيود الوقت التى تفرضها، حيث يحتاج الى مترجمين فوريين باللغة الانجليزية.

٨- دراسة (Anjali Ravindra Kant, 2014) بعنوان: "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول على التكرار وطبيعة الاتصالات في الأفراد الذين يعانون من ضعف السمع باستخدام لغة الإشارة"⁽³¹⁾

استهدفت الدراسة وصف ومقارنة عدد المرات التي يستخدم فيها البالغين الذين يعانون من ضعف السمع (مستخدمو لغة الإشارة) والبالغون العاديون وسائل التواصل الاجتماعي و لوصف ومقارنة أنواع الوسائط الاجتماعية التي تستخدمها المجموعتان، كان الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات وتم تقسيم البيانات التي تم الحصول عليها إلى ٦ مجالات للتحليل. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية : عدة مرات في اليوم مقارنة بالأفراد الذين يعانون من السمع العادي وكان إستخدام الشبكة الاجتماعية الأكثر تفضيلاً لكننا المجموعتين بهدف الترفيه كما يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للأخبار، والأعمال التجارية، وللبقاء على الاتصال مع الأصدقاء، كما فضل الصم وضعاف السمع استخدام الرسائل القصيرة للتواصل مقارنةً بالمجموعه الأخرى (العاديين) عندما تم تحليل اللغة المكتوبة المستخدمة في SMS ، لوحظ أن الصم وضعاف السمع يستخدمون أشكالاً قصيرة مختلفة عند مقارنتها بأفراد السمع العاديين وأن القواعد النحوية المستخدمة من قبلهم تعكس قواعد لغة الإشارة التي يختلف عن قواعد اللغة الإنجليزية

٩- دراسة (Jessica Julie, ٢٠١٤) بعنوان: "اتصالات الفيديو بلغة الإشارة على الهواتف المحمولة والمتمركزة حول الإنسان"^(3٢).

استهدفت الدراسة التعرف على التقنيات المختلفة لضغط مقاطع الفيديو المنقولة بلغة الإشارة مع الحفاظ على دقة ووضوح المحتوى وأيضا لتحسين التواصل عبر الفيديو بلغة الإشارة المحمولة مع تقليل إمكانية استهلاك الموارد من خلال قلة التكلفة ووجود وجودة عالية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن تقنية ضغط الفيديو يتم من خلال جمع أكبر قدر من المعلومات والردود السريعة أكثر من الرسائل النصية، وأن الفيديوهات المنقولة بلغة الإشارة تكون أكثر سهولة في الوصول إليها.

١٠- دراسة (Ines Kožuh, 2015) بعنوان "تعزيز الوصول الشامل: الصم وضعاف السمع على مواقع الشبكات الاجتماعية"^(3٣)

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

الغرض من هذه الدراسة هو توضيح كيف يمكن للصم تعزيز الوصول العالمي علي مواقع التواصل الإجتماعي من خلال نموذج تم إقتراحه يتكون النموذج من ثلاثة جوانب ذات صلة بالهوية: وهي الإنتماء إلى مجتمعات الصم على الإنترنت، تقارب التواصل، والحالة النفسية المرتبطة بفقدان السمع. وإعتمدت الدراسة علي أداة الاستبيان وتم تطبيقه على ٤٦ مشاركاً، ٣٠ من الذكور و ١٦ من الإناث. متوسط العمر حوالى ٣٥,٣٠. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن الدافع للتواصل على يرتبط إيجابيا مع تحديد الهوية للصم على الانترنت كما أن الدافع المتزايد للتواصل يرتبط زيادة التعرف والإنتماء لمجتمعات الصم على الإنترنت، وأن هناك تقارب فى التواصل الكتابي واللغة. كما أن معظم أشكال التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لدى المستخدمى تستخدم للأغراض التعليمية والتي قد تسهم كأداة اتصال في بيئات التعلم عن بعد، كما اكدت على انه كلما زاد نشاط الصم وضعاف السمع على مواقع التواصل الإجتماعى كلما حققوا فوائد لهم وللمجتمع.

١١- دراسة (2010, Valerie Henderson) بعنوان: "تسهيل الاتصال للأفراد الصم من خلال تقنيات الهاتف المحمول"^(٣٤).

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذى تلعبه تقنيات الهاتف المحمول فى التأثير على أنماط الاتصال والعلاقات الاجتماعية لذى المراهقين الصم، من خلال استخدام برنامج نموذجى لتعليم لغة الإشارة على الهواتف المحمولة وتم تطبيقه على ٤٠ فردا ليس لديهم معرفة بهذا البرنامج ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن الأفراد الذين يستخدمون الهواتف المحمولة ويخضعون الى هذا البرنامج فى آن واحد كان أدائهم أفضل فى الاختبار البعدى عن المجموعة الأخرى.

دراسات المحور الثانى:

١- دراسة (Sarah Glenn Smith, ٢٠١٧) بعنوان: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لتعزيز العدالة الاجتماعية فى مجتمع الصم، كأقلية ثقافية ولغوية من خلال لغة الإشارة"^(٣٥)

استهدفت الدراسة التعرف على الموضوعات التى يناقشها النشطاء من الصم من خلال توثيق تجاربهم على مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام ميزة الفيديو على YouTube اعتمدت الدراسة على استخدام منهج دراسة الحالة لعينة من النشاط الصم

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

والذين يقودون الحركات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضا استخدمت المقابلة عن طريق مكالمات الفيديو واستخدام ميزة Apple Face Time وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن المترجمون الفوريون يؤكدون على الحاجة الى فهم تأثيرات تلك الترجمة على النشاط الصم، وأكدت الدراسة أن حاسة السمع تعتبر قوة أساسية للفرد وأن الصم ما زالوا يواجهون حاجزا صلبا وتحديات فى الخبرات التعليمية والجيلية.

٢- دراسة (Julia Grace, ٢٠١٧) بعنوان: "الاختصاصات السياسية لمجتمع الصم من خلال وسائل الإعلام الجديدة" (٣٦).

استهدفت الدراسة التعرف على عوامل القصور فى التنشئة الاجتماعية السياسية الخاصة بمجتمع الصم والأسباب الكامنة وراء هذا القصور، ودور وسائل الاعلام الجديدة فى هذه التنشئة، واستخدمت الدراسة منهج المسح واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة بالإضافة لتحليل محتوى بعض مواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بالموضوعات السياسية والتي يشارك فيها الصم، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن الصم يفضلون التعليق التوضيحي المغلق على مواقع التواصل الاجتماعى وهذا لا يفي باحتياجاتهم، كما أن مجتمع الصم لديه نسبة اقبال كبيرة من التصويت على وسائل الإعلام الجديدة (المشاركة السياسية).

٣- دراسة (عادل عبيد، ٢٠١٧) بعنوان: "وسائل التواصل الاجتماعي ودورها فى إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية" (٣٧).

هدفت الدراسة الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي فى إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبيان التى طبقت على عينة من الطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض وعددهم (٥٠) طالب من طلاب معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: أن أغلبية الطلاب الصم وضعاف السمع يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وأنهم موافقون على الدور المؤثر لمواقع التواصل الاجتماعي، ويقترحون تقديم برامج تتناسب مع قدرات الطلاب الصم وضعاف السمع، وإنشاء مواقع تعليمية خاصة بهم.

٤- دراسة (أحمد نبوى عيسى، ٢٠١٧) بعنوان: "فعالية برنامج حاسوبي تفاعلي للتدخل المبكر فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا فى جدة" (٣٨).

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

استهدفت الدراسة إعداد برنامج حاسوبي تفاعلي للتدخل المبكر لتنمية اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعياً بمدارس جدة بالمملكة العربية السعودية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق مقياس المسح اللغوي فعلياً على عينة تكونت من (١٠) من التلاميذ الصم وضعاف السمع، ثم درسوا البرنامج وبعد الانتهاء تم تطبيق الاستبانة التقييمية على (٥٠) تريبوى و(٥٠) فرد من أولياء الأمور للتلاميذ الصم وضعاف السمع، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: ارتجاع الحصيلة اللغوية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أشارت أيضاً إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي في التنمية اللغوية للمعاقين سمعياً.

٥- دراسة جيس كيوكليك (Jess A. Cuculick, 2014) بعنوان: "الفيس بوك بين الطلاب الصم: مكاسب الصم وصناديق المعرفة"^(٣٩)

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام طلاب الجامعات لوسائل الاعلام الاجتماعية كوسيلة للمساعدة في العملية التعليمية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح على عينة من طلاب معهد روتشستر للتكنولوجيا تتراوح أعمارهم من ١٦ : ١٨ سنة باستخدام المقابلات والملاحظات لصفحات الفيس بوك لدى المشاركين، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن الطلاب (عينة الدراسة) استخدموا الفيس بوك في مشاركة المعلومات وتلقيها بأشكال مختلفة، كما أنهم استخدموه لأغراض التعليم الرسمي وغير الرسمي.

٦- دراسة (محمود حسن إسماعيل، ٢٠١٠): بعنوان "علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتلفزيون بتكيفهم الإجتماعي"^(٤٠).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إهتمام الأطفال الصم وضعاف السمع بالتعرض للصحف والتلفزيون والمضامين التي تقبل على التعرض لها بالصحف والتلفزيون وعلاقتها بتكيفهم الاجتماعي وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح، وطبقت على عينة مكونة من (١٤٠) مفردة من الأطفال الصم وضعاف السمع من ١٢ : ١٨ سنة، باستخدام أداة الاستبيان بالمقابلة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: ارتباط الصم وضعاف السمع بمشاهدة التلفزيون أكثر من الوسائل الأخرى، وجاء الانترنت في ترتيب متميز ضمن أهم الوسائل التي يتعرض لها الأطفال.

٧- دراسة (أيمن عوض، ٢٠١٣) بعنوان: "تأثير الفيس بوك على التكيف النفسي والاجتماعي للصم علي طلاب المدارس الثانوية في الأردن".⁽⁴¹⁾

إستهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير الفيس بوك على التكيف النفسي والاجتماعي على الصم بشكل كبير علي طلاب المدارس في الأردن ، حيث حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية: ما هو مستوى التكيف النفسي والاجتماعي بين عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة الذين يستخدمون الفيسبوك والذين لا تستخدم فيسبوك؟ استخدم الباحث الوصف الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) من طلاب المدارس الثانوية الصم الذين يستخدمون الفيسبوك والذين لا يستخدمونها موزعة بالتساوي (١٦٥) من الذين يستخدمونها، و(١٦٥) من الطلاب الذين لا يستخدمون Facebook، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ومستوى التكيف النفسي والاجتماعي و بين الطلاب الصم الذين يستخدمون Facebook والذين لا يستخدمون، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للطلاب الصم و الذين يستخدمون الفيسبوك و يرجع ذلك إلى الجنس (ذكور، إناث)، كما توجد اختلافات كبيرة بين الطلاب الصم الذين يستخدمون الفيس بوك والذين لا يستخدمون في المجال الاجتماعي لصالح الطلاب الصم الذين لا يستخدمون الفيس بوك الفيس بوك

٨- دراسة (Becky Sue Parton, 2016) بعنوان "التسميات التوضيحية التي يتم إنشاؤها تلقائياً لتلبية احتياجات الطلاب الصم عبر فيديو اليوتيوب"⁽⁴²⁾

استهدفت هذه الدراسة دراسة نوع معين من الفيديو باستخدام (الأسبوعي غير الرسمي) الذي تم إنشاؤه بواسطة أساتذة فرديين لفصولهم على الإنترنت - لمعرفة ما إذا كان التسميات التوضيحية (المعروفة أيضاً باسم الترجمة) دقيقة بما يكفي لتلبية احتياجات الطلاب الصم. واعتمدت الدراسة علي تحليل مجموعه من ٦٨ دقيقة من التسميات التوضيحية للفيديو وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: يوجد ٥٢٥ خطأ على مستوى العبارة في المتوسط ، لذلك، كان هناك ٧,٧ أخطاء بالجملة الواحدة في الدقيقة. كما تشير النتائج إلى أن التسميات التوضيحية التي يتم إنشاؤها تلقائياً غير دقيقة للغاية بحيث لا يمكن استخدامها بشكل حصري .

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

٩- دراسة (Margaret Bodemann, 2012) بعنوان "بناء التفاعل مع السكان المعزولين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي: مجتمع الصم"⁽⁴³⁾

إستهدفت الدراسة الكشف عن آثار وسائل التواصل الاجتماعي على مجتمع الصم، طبقت الدراسة علي عينة قوامها خمسين شخصاً تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 عاماً، مختلفين من حيث النوع ، و الحالة الاجتماعية والاقتصادية. وتم استخدام مسح الإنترنت لجمع البيانات .

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن الأفراد ضعاف السمع لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وأن الطرق المستخدمة فيها تختلف عن الأشخاص العاديين على الرغم على دراية بنفس القدر بخيارات تكنولوجيا وسائل الإعلام الاجتماعية المتاحة لهما كما لم يذكر أي من المشاركين استخدام أجهزة الاستماع المساعدة .

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما طبيعة استخدام الصم وضعاف السمع لموقع اليوتيوب؟
- ٢- ما قنوات اليوتيوب الأكثر استخداما بين الصم وضعاف السمع؟
- ٣- ما المضامين التي يفضلها الصم وضعاف السمع؟
- ٤- ما الإحتياجات الاجتماعية التي تلبّيها قنوات اليوتيوب للصم وضعاف السمع؟
- ٥- ما مستوى مشاهدة الصم وضعاف السمع لقنواتهم الخاصة على اليوتيوب؟
- ٦- ما درجة التباين في تعرض الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب؟
- ٧- ما درجة تبني الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب كمستحدث تكنولوجيا جديد ؟
- ٨- ما معوقات استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب؟
- ٩- ما سلبيات استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب؟
- ١٠- ما مقترحاتهم لتفعيل قنوات اليوتيوب بالنسبة لهم؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دوافع استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب والاشباع المتحققة لديهم من هذا الاستخدام.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها بإشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب ودرجة اشباع الاحتياجات الاجتماعية لديهم.
- ٣- توجد ارتباطات ذات دلالة احصائية بين تقييم الصم وضعاف السمع للثراء الاعلامى لقنوات اليوتيوب ومستوى ثقتهم فى تلك المواقع .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصم وضعاف السمع وفق متغيرى (النوع - العمر - المنطقة الجغرافية) ومقياس الحاجات الإجتماعية .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامى لقنوات اليوتيوب باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع - العمر - المنطقة الجغرافية).
- ٦- توجد إرتباطات ذات دلالة إحصائية بين درجة تبني الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب كمستحدث تكنولوجياي ومدى إشباع إحتياجاتهم الإجتماعية
- ٧- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعى وبين مقياس الحاجات الإجتماعية .

* ملحوظة :

لم يتم إدراج متغير نوع التعليم ضمن متغيرات الدراسة وذلك لأن فئة الصم وضعاف السمع (عينة الدراسة) لا ينتمون إلا للتعليم الفنى أو المهنى فقط ، وذلك يرجع لقدراتهم العقلية والتي تتأثر بإعاقتهم لاعتمادهم الأساسى على لغة الإشارة اكثر من القراءة والكتابة وفهم معانى المصطلحات، وقد يتم توضيح هذا فى مبررات العينه .

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة الى "الدراسات الوصفية" Descriptive Studies التى تستهدف التعرف على دوافع استخدام الصم وضعاف السمع لقنواتهم على اليوتيوب وعلاقتها بإشباع احتياجاتهم الاجتماعية بالإضافة لتقييمهم للثراء الإعلامى لتلك القنوات ودرجة إستخدامهم لها باعتبارها مستحدث تكنولوجياي، وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التفسيرية التى تستهدف وصف وتحليل الظاهرة واختبار المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها بهدف تفسير نتائجها واستخراج المؤشرات التى تتضمنها.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

منهج الدراسة (المسح):

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح Survey حيث أنه من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة ذلك لأن منهج المسح يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، تعد جمع البيانات اللازمة الكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الاجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها .

واعتمدت الباحثة في إطار منهج المسح على أسلوب المسح الإعلامي، والذي يعتبر جهدا منظما للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة من خلال:

١- إجراء مسح بالعينة على مجموعة من الصم وضعاف السمع المستخدمين لليوتيوب للتعرف على الخصائص والسمات الأساسية التي تميزهم وتقييمهم لثرائها الإعلامي ومدى اشباعها لاحتياجاتهم الاجتماعي .

٢- دراسة العلاقات المتبادلة: من خلال استخدام معامل الارتباط الإحصائي، باعتبار أن الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد الوصف الكمي والكيفي لجوانب الظاهرة بل تتعمق لدراسة العلاقات بين هذه الجوانب .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد في مجتمع الصم وضعاف السمع من مستخدمي قنوات اليوتيوب في المجتمع المصري، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العمدية المتاحة available sample، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (80) مفردة من الصم وضعاف السمع من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٥ - ٢١) عام ، روعي في اختيارهم تمثيل جميع متغيرات الدراسة من (النوع - مكان الإقامة)، حيث لاحظت الباحثة أن الصم وضعاف السمع من الفئات الأكثر احتياجا لليوتيوب كوسيلة للتفاعل والتعرف على جميع الموضوعات والقضايا الخاصة بهم وبالأخرين من حولهم ولإشباع احتياجاتهم الاجتماعية في ظل الانطواء والعزلة الذي يعانون منها بسبب إعاقتهم والتي تحول دون إدماجهم في المجتمع.

وتم سحب عينة الدراسة من عدة أماكن بمحافظات الدراسة (الدقهلية - الغربية) فهي (مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة المحلة الكبرى ، مدرسة مصعب بن عمير للصم وضعاف السمع بمدينة السنطة ، مدرسة الأمل للصم بمدينة دقادوس).

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- (١) أن المراهق المعاق يمر بتغيرات فسيولوجية ونفسية بالاضافة الى إعاقتهم.
- (٢) أن هذه الفئة لها الحق في أن توفر لها كافة أنواع الرعاية والإهتمام لتحقيق التواصل الفعال حتى يشعروا بإنسانيتهم من خلال التعرف على سماتهم وخصائصهم.
- (٣) إمتلاك المعاقين سمعياً سمات شخصية ذات طابع خاص ناتجة عن طبيعة الحياة التي يعيشها في عزلة وإنطواء وسط مجتمع لا يفهمه بشكل سليم.
- (٤) لاحظت الباحثة ان الإهتمام بالصم وضعاف السمع من قبل دور الرعاية والمسؤولين ينصب في المراحل الأولى من العمر فقط ويقل مع المراهقين والبالغين .
- (٥) أن الإعاقة السمعية تعتبر أشد أنواع الإعاقات باعتبار أن حاسة السمع واحدة من أهم الحواس يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين والتي يترتب عليها فقدان الكلام .

الصعوبات التي واجهت الباحثة ومبررات تحديد حجم العينة :

- (١) لاحظت الباحثة أيضاً من خلال التعامل معهم والخبرة الشخصية أن لغة الإشارة ليست موحدة بين جميع الطلبة في المدارس علي مستوى المحافظات بل تختلف من طلاب آخرين من مدرسة لأخري ومن هنا كان من الصعب التوصل لقاموس إشاري موحد يجمع كل الإشارات ،وبالتالي فهذه الفئة أكثر إحتياجاً لوسيلة للتواصل الفعال تشبع مختلف إحتياجاته.
- (٢) ان عدد الطلاب الصم وضعاف السمع في داخل المدرسة الواحدة لايتعدى عددهم ٣٥ طالب ممثلون لجميع المراحل التعليمية (الإبتدائي والإعدادي والثانوي)
- (٣) كما أن الغالبية العظمي من الصم وضعاف السمع (عينة الدراسة) لايجدون القراء وقد فسر القائمين بالتدريس اليهم بأن لغة الإشارة هي الأساس ، وأنهم لا يفهمون معاني الكلمات و العبارات ولا يستطيعون تفسيرها. وقد أشارت الدراسات إلي أن الصم يكتسبون المفاهيم والمعاني بنفس الدرجة التي لدى المعاقين ،كما أنهم يعانون من صعوبه في إكتساب المفاهيم المتناقضة والمتشابهه ودمج بعض المفاهيم مع بعضها البعض حيث أن تعطيل الجهاز السمعي يؤثر بدوره علي القدرات العقلية وإضطرابها^(٤٤).

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها بأشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

(٤) وبناءً على ماسبق فإن التعامل معهم يحتاج الى مترجم إشاري ، وبالفعل إستعانت الباحثة أثناء التطبيق بمترجم إشاري من داخل كل مدرسة^(٤٥) ، وهناك حالتين فقط من الطالبات وهن من الإيثار إستعانت بهم في ترجمة العبارات لزملائهم وهم يجيدون القراءة والكتابة بشكل جيد

(٥) كما ان العينة عمدية ، وهناك من الطلاب من لاستخدم هذه التطبيقات أو لا يملك هاتف محمول وبالتالي تم إستبعادهم ، بالإضافة لأن هناك بين الطلاب الصم وضعاف السمع من يعانى من التوحد أو الإعاقة الذهنية .

(٦) كما أن عدد مدارس الصم وضعاف السمع داخل كل محافظة لايتعدى (٣ أو ٤) مدارس وهذا كان الدافع لأن تكون العينة عمدية متاحة .

أدوات جمع البيانات:

(١) صحيفة الاستقصاء بالمقابلة المباشرة مع المبحوثين:

حيث تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء بالمقابلة مع عينة من المكفوفين فى محافظات الدراسة(الدقهلية – الغربية)، والتي تم تصميمها للتعرض على أنماط استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب ومدى اشباعها لاحتياجاتهم الاجتماعية فى ضوء مجموعة من المتغيرات .

(٢) مقياس الحاجات الاجتماعية: (من إعداد الباحثة):^(٤٦)

اطلعت الباحثة على ما توفر لها من مقاييس الحاجات الاجتماعية وتم تحديد الحاجات الأكثر شيوعا، وتم الاستعانة ببعض عبارات مقاييس سابقة، وتطبيقها عن موضوع الدراسة مثل (مقياس الحاجات الاجتماعية من إعداد مها عبد الحميد وسعيد سليمان، ومقياس الحاجات الاجتماعية لنادية بوشلاق) وعليه تم تحديد أبعاد المقياس الستة (الحاجة للأمن – الحاجة الى الحب – الحاجة الى الانتماء – الحاجة الى الاستقلال – الحاجة الى التواصل – الحاجة الى التقدير الاجتماعى)، ثم قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس فى صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال الاستعانة بمجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال الاعلام ومناهج البحث والصحة النفسية^(٤٧) .

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

التعريف أبعاد مقياس الحاجات الاجتماعية:

- (١) **الحاجة للأمن:** تعنى رغبة الفرد فى العيش بسلام وطمأنينة بعيدا عن القلق والخوف والاضطراب ، والحاجة للحماية من الأخطار الجسمية والصحية.
- (٢) **الحاجة للتقدير الاجتماعى:** رغبة الفرد فى الشعور بأهميته ومكانته البارزة وسط أصدقائه وأفراد عائلته، وحصوله على التقدير والمكافأة والثقة من الآخرين.
- (٣) **الحاجة لتحقيق الذات:** شعور الفرد فى الرغبة لتحقيق ذاته والاستفادة من قدراته وإمكانياته، وتعتبر أعلى مستوى من الحاجات فى هرم ماسلو .
- (٤) **الحاجة الى الاستقلال:** أى حاجة الطفل لاعتماده على نفسه، واتخاذ قراراته وإظهار الوالدين الإحترام له ولآرائه .
- (٥) **الحاجة الى الحب:** رغبة الفرد فى البحث عن الحب من قبل الآخرين من حوله له ويكون لدى الفرد الشعور بالألفة تجاه من حوله وتجاه الوالدين.
- (٦) **الحاجة الى الانتماء والتواصل:** أى حب الفرد للتواجد وسط أصدقائه وأفراد عائلته والمشاركة فى الأنشطة وتكوين علاقات صداقة جديدة.

مقاييس الدراسة :

- (١) مقياس معدل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى : شمل المقياس ثلاثة أسئلة متنوعة لمدى الإستخدام بالإضافة لعدد مرات التصفح وعدد الساعات اليومية التى يقضيها الأصم فى التصفح
- (٢) مقياس دوافع إستخدام الإنترنت : شمل المقياس ١٤ عبارة متنوعة ،٩ عبارات لتقيس الدوافع النفعية و٥ عبارات للدوافع الطقوسية لإستخدام قنوات اليوتيوب
- (٣) مقياس درجة الإشباع المتحققة : شمل المقياس ١٦ عبارة متنوعة تشمل ٨ لتقيس إشباع المحتوى و٧ عبارات لتقيس إشباع الوسيلة المتحققة من إستخدام قنوات اليوتيوب
- (٤) مقياس إتجاهات الصم وضعاف السمع نحو ثراء قنوات اليوتيوب : شمل المقياس ١٨ عبارة متنوعة تغطى أربعة أبعاد كل بعد يتراوح ما بين أربع او خمس عبارات

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

(٥) مقياس الحاجات الإجتماعية : شمل المقياس ٣٣ عبارة متنوعة تغطي ستة أبعاد يشمل كل بعد مابين سبع وست عبارات

(٣) **مجموعات النقاش المركزة:** والتي مكنت الباحثة من ملاحظة المبحوثين ودراسة ردود أفعالهم وتعبيراتهم، وقد أجرت الباحثة مجموعتين من النقاش إحتوت كل مجموعة على ستة من الصم وضعاف السمع وبذلك يكون مجموعهم (١٢) مفردة من الصم وضعاف السمع ممن لم يجري معهم الإستبيان بالمقابلة حتى لا تكون مؤشراً لإجابتهم المسجلة أثناء إجراء الجلسة ويكون وقع الأسئلة عليهم جديداً وقد روعى في إختيار عينة مجموعة النقاش تمثيل جميع متغيرات الدراسة .

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم *SPSS* اختصاراً لـ: *Statistical Package for the Social Sciences* ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- ٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- ٣- الوزن النسبي (أو المئوي) والذي يحسب من المعادلة التالية :
المتوسط الحسابي $\times 100 \div$ الدرجة العظمى للإجابة على العبارة
- ٤- اختبار كآ لجداول الاقتران (*Contingency-Tables Chi Square Test*)
لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (*Nominal*) .
- ٥- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠ ، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠ .
- ٦- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (*Independent-Samples T-Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*) .

٧- اختبار *(Z-Test)* لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبطين ، وقد اعتبرت قيمة *Z* غير دالة إذا لم تصل الى ١,٩٦، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١,٩٦ وأقل من ٢,٥٨، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢,٥٨ فأكثر .

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأكثر.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

١- اليوتيوب :

هو موقع لعرض مقاطع الفيديو، وهو ثالث أكبر المواقع زيارة وأشهرها فى العالم بعد الفيس بوك وإليكسا، ويعتبر هذا الموقع بمثابة منصة جذابة للجمهور حيث يسمح للمستخدمين التفاعل مع الموقع بطرق متعددة، مثال: فهو يمكن المستخدمين من تسجيل الاعجاب أو عدم الاعجاب، تحميل مقاطع فيديو، والتعليق عليها ومشاركتها (48)، وهذا يخلق درجة أكبر من السيطرة على الوسيلة من قبل المستخدمين فى إنشاء ومعالجة المحتوى (مقاطع الفيديو) الذى ينشئه والتي تزيد من تشجيعه على التفاعل والمناقشة .

تأسس عام ٢٠٠٥ كمنصة تمكن المستخدمين من تحميل وإنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بهم والتي تثير اهتماماتهم، ويصل إليها مليارات الأشخاص (49).

ويستخدم موقع اليوتيوب تقنية الأذوى فلاش لعرض المقاطع المتحركة، وتتنوع محتويات الموقع ما بين الموسيقى، ومقاطع الأفلام، وقنوات التلفزيون والتي يتم إنتاجها من قبل المستخدمين، وهو حالياً مزود بعدد كبير من الموظفين (50).

كما يتضمن موقع اليوتيوب على صفحات شخصية خاصة بالمستخدمين تعرف باسم "القنوات" Channels، وبها مقاطع فيديو خاصة بصاحب القناة وبياناته والمقاطع التي يفضلها (51)، والمقصود بالقناة هنا هي حساب أو حق دخول، ومن أنواع تلك القنوات (52):

١. قناة comedian: يعرض من خلالها المستخدمون تمثيلهم الكوميدي على مشاهدى اليوتيوب.

٢. قناة Director: من خلالها يعرض صناع الأفلام ملفات الفيديو الخاصة بهم.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

٣. قناة Musician: يعرض من خلالها الموسيقيون والمطربون الموسيقى والأغاني الخاصة بهم .
٤. قناة Non-profit: وهي مخصصة للمؤسسات الخيرية الغير ربحية والتي تم قبولها ضمن برنامج اليوتيوب الخيري .
٥. قناة Reporter: مخصصة للأشخاص المدنيين والذين يقومون بتغطية الأخبار والأحداث ونشرها.
٦. قناة Youtuber : وهي قناة للمشاهد العام لموقع اليوتيوب .

٢- الأصم :

هو الشخص الذى يعانى من عجز سمعى يصل لدرجة فقدان السمع بدرجة (٧٠) ديسيبل فأكثر، مما يحول دون اعتماد الفرد على حاسه فى فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها⁽⁵³⁾.

ويعرف الصمم بأنه فقدان القدرة على السمع نتيجة لعوامل وراثية ويولدون به أو نتيجة لمرض مزمن أو لحادثة، وبالتالي يفقد الطفل حاسة السمع منذ ولادته وبالتالي لا تؤدي حاسة السمع وظيفتها فى الحياة الاجتماعية⁽⁵⁴⁾.

وتعتبر الإعاقة السمعية هي عجز حسى يمنع الفرد من إستقبال الأصوات المثارة فى كل أو معظم أشكالها ، فحاسة السمع تعتبر وسيلة التواصل التى يسمع من خلالها الكلام وبالتالي يستطيع التفاهم مع الآخرين، والتميز بين الكثير من الأحداث وتحديد الأماكن دون الحاجة لرؤيتها وبالتالي يحمي نفسه من الضرر⁽⁵⁵⁾.

فالأفراد الصم هم الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع فى أعراض الحياة العادية، أو من فقدوا كليا المقدرة على المسع، سواء من ولدوا منهم فاقدين السمع تماما، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم فى فهم الكلام وتعلم اللغة، وبالتالي فالصم قد يكون سابقا على إكتساب الكلام والغلة أو بعد تعلم اللغة والكلام⁽⁵⁶⁾.

خصائص وسمات المعاق سمعيا (الأصم)⁽⁵⁷⁾

(١) **الخصائص اللغوية:** لا يوجد لدى الطفل الأصم إمكانية لسماح أى كلام من قبل الكبار حتى يقلدها ويكررها، فهو لا يصل إليه أى رد فعل سمعى من الآخرين عندما يصدر

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

صوتا من الأصوات، على الرغم من سلامة جهاز النطق، الا أنهم ينظفون كل الأصوات بوتيرة واحدة.

(٢) **الخصائص النفسية والاجتماعية:** فالخصائص النفسية والاجتماعية للشخص الأصم تختلف من فرد لآخر، بمعنى أن تأثير الاعاقة السمعية تختلف فى درجاتها وفقا لكيفية تقبل الآخرين المحيطين به من الأصدقاء والعائلة لإعاقتهم، وأكدت الدراسات أن الخصائص النفسية والاجتماعية للأصم ترجع نتيجة لتعرضهم لبعض المواقف كالسخرية والرفض والإهمال والشفقة وبالتالي الشعور بعدم الأمان.

(٣) **الخصائص الجسمية والحركية:** فالاعاقة السمعية تفرض قيودا على النحو الحركى، نتيجة أن مشكلات التواصل التى يعانى منها تضع حواجز أمامه لاكتشاف البيئة والتفاعل معها، وتؤثر على نموه الحركى إذا لم يتم تزويده باستراتيجيات للتواصل ولا يتمتع باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص العاديين.

(٤) **الخصائص الأكاديمية:** فالأطفال المعاقين سمعيا يتأثر أداءهم الأكاديمى بشكل سلبى بهذه الاعاقة، نتيجة تأخرهم اللغوى، بالإضافة لعدم ملاءمة معظم طرق التدريس المتبعة.

(٥) **الخصائص المعرفية:** تختلف الآراء حول تأثير الاعاقة السمعية على القدرات المعرفية، فهناك من يرى أن للإعاقه السمعية تأثير على ذكاء الطفل وتفكيره حين أنها تؤثر على المخ، وفريق آخر يرى أنها لا تؤثر على ذكاء الطفل ولا قدراته العقلية، وأن هناك عدد كبير من الصم المتفوقين فى مجالات الاحصاء والرياضيات.

٣- ضعاف السمع:

هم الأشخاص الذين لديهم عجزاً أو نقصاً فى حاسة السمع بدرجة لا تسمح لهم بالإستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والإجتماعية ، إلا بإستخدام وسائل معينة⁽⁵⁸⁾.

٤- الإحتياجات الإجتماعية:

هى السعى للتعايش مع البيئة وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين واتجاهات ايجابية نحوهم وأهداف وأغراض مرتبطة مع من يعيش معهم⁽⁵⁹⁾.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

نتائج للدراسة:

النتائج العامه للدراسة الميدانية:

تم تطبيق الدراسة علي عينة 80مبحوث مقسمين كالتالي 40ذكور و 40إناث
وهدفت الدراسة إلي معرفة دوافع استخدامات الصم وضعاف السمع لقتواتهم علي
اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية.

جدول رقم (١)

توصيف العينة

المتغيرات	التكرارات	النسبة
النوع	ذكر	٤٠
	أنثى	٤٠
الإقامة	ريف	٢٧
	حضر	٥٣

ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس ،
من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل Cronbach' Alpha ألفا
كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق
الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات
المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha (*) الخاص بمقاييس الدراسة
(٠,٦٢٧) وهي قيم مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.

(*) تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة 0.6 فأقل فإن ذلك
يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

١- مدى إستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي:

جدول (٢)

مدى إستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٤	٦٠,٠	٢٧	٦٧,٥	٥١	٦٣,٨
أحياناً	١٦	٤٠,٠	١٣	٣٢,٥	٢٩	٣٦,٣
الإجمالي	٤٠	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٨٠	١٠٠,٠

قيمة كا = ٠,٤٨٧ = درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٤٨٥ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن ٦٣,٨% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي (دائماً) بينما ٣٦,٣% يستخدمها (أحياناً).

وبحساب قيمة كا بلغت (٠,٤٨٧) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدى إستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي

وتفسر الباحثة ذلك ومن خلال المناقشة مع المبحوثين إقبالهم الكبير على مواقع التواصل الإجتماعي باختلاف تطبيقاتها لما لها من خصائص مميزة من صور وفيديوهات وكتابة تعليقات وهذا بدوره يتناسب مع الخاصية البصرية لفئة الصم، وإعتمادهم بشكل كبير على حاسة البصر.

وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (Margaret Bodemann)⁽⁶⁰⁾ والتي أكدت علي أن الأفراد الصم وضعاف السمع لا يستخدموا مواقع التواصل الإجتماعي بالرغم من معرفتهم لأشكال التكنولوجيا الحديثة.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

٢- أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين الدخول عليها:

جدول (٣)

أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين الدخول عليها وفقاً للنوع

الدلالة	المعنوية	قيمة z	الإجمالي		إناث		نكور		النوع المواقع
			%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٠٧٩	١,٧٥٤-	٨٢,٥	٦٦	٧٥,٠	٣٠	٩٠,٠	٣٦	الفييس بوك
غير دالة	٠,٢٦٥	١,١١٤-	٥٣,٨	٤٣	٦٠,٠	٢٤	٤٧,٥	١٩	يوتيوب
غير دالة	٠,٢٥٤	١,١٤٠-	٣٨,٨	٣١	٣٢,٥	١٣	٤٥,٠	١٨	واتس اب
غير دالة	٠,٢٩٢	١,٠٥٥-	١١,٣	٩	٧,٥	٣	١٥,٠	٦	تويتر
غير دالة	٠,٠٩٢	١,٦٨٧-	٧,٥	٦	٢,٥	١	١٢,٥	٥	سناپ شات
٠,٠٥	٠,٠٢٢	٢,٢٩٥-	٦,٣	٥	٠,٠	٠	١٢,٥	٥	ماي سبيس
			٨٠		٤٠		٤٠		جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق: جاء (الفييس بوك) في مقدمة أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين الدخول عليها بنسبة بلغت ٨٢,٥%، ثم (يوتيوب) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٣,٨%، ثم (واتس اب) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٨,٨%، وجاءت (تويتر) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١١,٣%، وجاءت (سناپ شات) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٧,٥%، وأخيراً جاءت (هاى سبيس) بنسبة بلغت ٦,٣%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين الدخول عليها وفقاً للنوع:

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

■ ترتفع نسبة (ماى سبيس) عند ذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (١٢,٥%، ٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٢٩٥ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سامية سامي، ووليد إمام) والتي طبقت على عينة من الأطفال الصم تتراوح أعمارهم من (١٨:١٢) سنة بأن أكثر مواقع التواصل الإجتماعي إستخداماً بالنسبة لهم هو الفيس بوك فى المركز الأول ويليه اليوتيوب ثم تويتر⁽⁶¹⁾.

كما تتفق مع نتائج دراسة (أيمن عوض) والذي تؤكد على أن الطلاب الصم وخاصة في المرحلة الثانوية يفضلون استخدام الفيس بوك حيث أنه يزيد من مستوى التكيف النفسي والإجتماعي لديهم⁽⁶²⁾.

كما أكدت نتائج دراسة (Anjali Ravindra Kant) بان الطلاب الصم وضعاف السمع يميلون لإستخدام الفيس بوك كموقع من مواقع التواصل الإجتماعي في المرتبة الأولى ويليهما الواتس أب⁽⁶³⁾.

٣- معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا:

جدول (٤)

معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا وفقاً للنوع

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المعدل
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٣,٨	٤٣	٥٢,٥	٢١	٥٥,٠	٢٢	أربع مرات فأكثر
٢٧,٥	٢٢	٣٠,٠	١٢	٢٥,٠	١٠	مرة واحدة يوميا
١٨,٨	١٥	١٧,٥	٧	٢٠,٠	٨	مرتين لأقل من أربع
١٠٠,٠	٨٠	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٤٠	الإجمالي

قيمة كا = ٠,٢٧٢ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٨٧٣ الدلالة = غير دالة

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

يتضح من الجدول السابق: أن ٥٣,٨% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (أربع مرات فأكثر) ثم يستخدمها ٢٧,٥% منهم (مرة واحدة يوميا)، وأخيرا يستخدمها ١٨,٨% منهم (مرتين لأقل من أربع مرات)

وبحساب قيمة كا بلغت (٠,٢٧٢) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) و معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا

وهذا كما أكدت نتائج العديد من الدراسات منها على سبيل المثال دراسة (وليد أحمد إبراهيم) ودراسة (Anjali Ravindra Kant) ودراسة (عادل عبيد)، بالإضافة إلى ان الطلاب الصم (عينة الدراسة) أكدوا من خلال المناقشة على أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مرات عديدة خلال اليوم الواحد وذلك لما له من أهميه فى حياتهم وخاصة أنهم يوفرو لهم من خدمات مجانية وتطبيقات تسهل لهم التواصل .

٤- عدد ساعات تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا:

جدول (٥)

عدد ساعات تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا وفقاً للنوع

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٧,٥	٤٦	٥٧,٥	٢٣	٥٧,٥	٢٣	ثلاث ساعات فأكثر
٣٢,٥	٢٦	٣٢,٥	١٣	٣٢,٥	١٣	ساعة لأقل من ساعتين
١٠,٠	٨	١٠,٠	٤	١٠,٠	٤	ساعتين لأقل من ثلاث ساعات
١٠٠,٠	٨٠	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٤٠	الإجمالي

قيمة كا = ٠,٠٠٠ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ١,٠٠٠ الدلالة = غير دالة

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

يتضح من الجدول السابق: أن ٥٧,٥% من المبحوثين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا (ثلاث ساعات فأكثر)، وأن ٣٢,٥% منهم يتصفحونها (ساعة لأقل من ساعتين) وأخيرا ١٠% منهم يتصفحونها (ساعتين لأقل من ثلاث ساعات)

وبحساب قيمة كا بلغت (٠,٠٠٠) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) و عدد ساعات تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا

وقد لاحظت الباحثة من خلال مناقشتها مع المبحوثين أنهم يقضون معظم ساعات اليوم في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وهم يشعرون بالإستمتاع وذلك لأنه يلبي ويشبع حاجاتهم والمتمثلة في التواصل، والتعارف، وزيادة التقدير، وإثبات الذات الإجتماعية، وأنه عضو فاعل في المجتمع.

٥- ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين دخولها:

جدول (٦)

ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين دخولها

الترتيب المواقع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الوزن المرجح		
							النقاط	منوي	
الفيس بوك	٣٧	٢٩	١٠	٢	١	١	٤١٦	٢٤,٨	
اليوتيوب	٢٠	٣٠	١٨	١٠	١	١	٣٧٥	٢٢,٣	
تويتر	١٠	٧	١٩	١٦	١٦	١٢	٢٦٣	١٥,٧	
سناپ شات	٥	٤	٢٠	٢٥	١٦	١٠	٢٤٧	١٤,٧	
ماي سبيس	٤	٦	٥	١٦	٣٦	١٣	٢٠٧	١٢,٣	
مواقع خاصة بالصم	٤	٤	٨	١١	١٠	٤٣	١٧٢	١٠,٢	
مجموع الأوزان المرجحة ن=٨٠							١٦٨٠		

يتضح من الجدول السابق: أن ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين دخولها يفضلها المبحوثين تمثلت في أن (الفيس بوك) قد جاء في مقدمة هذه

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

المواقع بوزن مؤوي ٢٤,٨%؛ ثم جاء (اليوتيوب) بوزن مؤوي ٢٢,٣%، ثم جاء (تويتر) بوزن مؤوي ١٥,٧%، ثم جاء (سناب شات) بوزن مؤوي ١٤,٧%، وأخيرا جاء (مواقع خاصة بالصم وضعاف السمع) بوزن مؤوي ١٠,٢%.

٦- مدي مشاهدة المبحوثين لقنوات اليوتيوب:

جدول (٧)

مدي مشاهدة المبحوثين لقنوات اليوتيوب وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
المدي		%	ك	%	ك	%	ك
دائماً		٤٥,٠	١٨	٥٧,٥	٢٣	٥١,٣	٤١
أحياناً		٥٥,٠	٢٢	٤٢,٥	١٧	٤٨,٨	٣٩
الإجمالي		١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٨٠

قيمة كا^٢ = ١,٢٥١ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٢٦٣ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن ٥١,٣% من المبحوثين يشاهدون قنوات اليوتيوب (دائماً)، و ٤٨,٨% (أحياناً)

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (١,٢٥١) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدي مشاهدة المبحوثين لقنوات اليوتيوب

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Sarah Glenn-Smith) والتي أكدت علي أن الصم يستخدمون اليوتيوب دائماً وذلك للتغلب على حاجز اللغة لديهم باعتبارهم يعتمتون على لغة الإشارة والتي تكون أكثر سهولة ووضوح من خلال مقاطع الفيديو⁽⁶⁴⁾.

ويرجع تفضيل المبحوثين لمشاهدة قنوات اليوتيوب للخاصية التي تميز هذا التطبيق والتي تتلائم مع خصائص الصم وضعاف السمع والتي تعتمد بشكل كبير على حاسة البصر، كما انهم يتواصلون بلغة الإشارة عن طريق الفيديوهات .

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

وقد لاحظت الباحثة أثناء المقابلة مع المبحوثين إعتمادهم الكبير على مواقع التواصل الإجتماعى خاصة اليوتيوب والفيس بوك وكل مايتعلق عليه بالبرامج الخاصة بالصم وضعاف السمع والتي فتحت لهم مجالاً أوسع من المعرفة والتواصل وأتاحت أمامهم فرصاً أكبر للمساهمة والمشاركة فى مختلف أنشطة المجتمع ، كما أنها وفرت لهم قدراً كبيراً من الإستقلالية والإعتماد على النفس وكسر حاجز الإنعزالية لديهم بسبب إعاقتهم .

٧- أفضل قنوات اليوتيوب التى يفضل المبحوثين مشاهدتها:

جدول (٨)

أفضل قنوات اليوتيوب التى يفضل المبحوثين مشاهدتها وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
قنوات اليوتيوب التعليمية	٢٠	٥٠,٠	١٩	٤٧,٥	٣٩	٤٨,٨	-٠,٢٢٢	٠,٨٢٤	غير دالة
قنوات اليوتيوب الدينية	١٣	٣٢,٥	٢٦	٦٥,٠	٣٩	٤٨,٨	-٢,٨٩٠	٠,٠٠٤	٠,٠١
قنوات اليوتيوب الترفيهية	١٧	٤٢,٥	٢١	٥٢,٥	٣٨	٤٧,٥	-٠,٨٩٠	٠,٣٧٤	غير دالة
قنوات اليوتيوب التابعة	١٦	٤٠,٠	٦	١٥,٠	٢٢	٢٧,٥	-٢,٤٨٨	٠,٠١٣	٠,٠٥
جملة من سنلوا		٤٠		٤٠		٨٠			

ينتضح من الجدول السابق: جاء (قنوات اليوتيوب التعليمية) و(قنوات اليوتيوب الدينية) فى مقدمة أفضل قنوات اليوتيوب التى يفضل المبحوثين مشاهدتها بنسبة بلغت ٤٨,٨%، ثم (قنوات اليوتيوب الترفيهية) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٧,٥%، وأخيراً جاءت (قنوات اليوتيوب التابعة لقنوات فضائية) بنسبة بلغت ٢٧,٥%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف فى النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أفضل قنوات اليوتيوب التى يفضل المبحوثين مشاهدتها وفقاً للنوع:

■ ترتفع نسبة (قنوات اليوتيوب الدينية) عند إناث عن ذكور حيث جاءت النسب (٦٥%، ٣٢,٥%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٨٩٠ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

■ ترتفع نسبة (قنوات اليوتيوب التابعة لقنوات فضائية) عند ذكور عن إناث حيث جاءت النسب (٤٠%، ١٥%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

٢,٤٨٨ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Ines Kozuh) والتي أكدت على أن الدافع وراء إستخدام الصم لمواقع التواصل الإجتماعي كان لأغراض تعليمية، حيث لاحظت الباحثة أنهم يحاولون التزويد السعى لتثقيف أنفسهم وكسب معلومات حول مايقومون بدراسته⁽⁶⁵⁾.

كما أشار المبحوثين أثناء المناقشة أيضا إلى أن الجانب الديني لديهم هام جداً وحرصون على معرفة عادات وتقاليد دينهم ، حيث يهتمون بمشاهدة مقاطع الفيديو الدينية لبعض رجال الدين والذين يتحدثون بلغة الإشارة ولاحظت الباحثة أنهم يعرفونهم بالإسم ولكل مجموعه من المبحوثين رجل دين يتابعونه باستمرار ويأخذون بكل تعاليمه.

٨ - أهم قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم وضعاف السمع التي يشاهدها المبحوثين:

جدول (٩)

أهم قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم وضعاف السمع التي يشاهدها المبحوثين وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
قناة Deaf tube t.v	٢٥	٦٢,٥	١١	٢٧,٥	٣٦	٤٥,٠	٣,١٢٧-	٠,٠٠٢	٠,٠١
قناة Dmc	١٤	٣٥,٠	١٩	٤٧,٥	٣٣	٤١,٣	١,١٢٨-	٠,٢٥٩	غير دالة
قناة Dcc الثقافية	٩	٢٢,٥	١٥	٣٧,٥	٢٤	٣٠,٠	١,٤٥٥-	٠,١٤٦	غير دالة
جملة من سنلوا	٤٠		٤٠		٨٠				

ينتضح من الجدول السابق: جاء (قناة Deaf tube t.v) في مقدمة أهم قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم وضعاف السمع التي يشاهدها المبحوثين بنسبة بلغت ٤٥%، ثم (قناة Dmc) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤١,٣%، وأخيراً جاءت (قناة Dcc الثقافية) بنسبة بلغت ٣٠%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أهم قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم وضعاف السمع التي يشاهدها المبحوثين وفقاً للنوع:

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

ترتفع نسبة (قناة Deaf tube t.v) عند ذكور عن إناث حيث جاءت النسب (٦٢,٥%، ٢٧,٥%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٣,١٢٧ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. بالإضافة إلي أن المبحوثين يهتمون بمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بتعلم لغة الإشارة بخلاف هذه القنوات .

وتفسر الباحثة مجئ قناة Deaf tube t.v في مقدمة قنوات اليوتيوب الأكثر مشاهدة هو أنها من أقدم القنوات نشأه علي اليوتيوب حيث أن قناه dmc حديثة النشأة، فقد أنشأت هذا العام (٢٠١٩).

٩- الأشخاص الذين يساعدون المبحوثين في مشاهدة قنوات اليوتيوب :

جدول (١٠)

الأشخاص الذين يساعدون المبحوثين في مشاهدة قنوات اليوتيوب وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
المدى		%	ك	%	ك	%	ك
استخدمها بمفردي		٥٥,٠	٢٢	٥٢,٥	٢١	٥٣,٨	٤٣
أحد برامج الإشارة		٣٠,٠	١٢	٣٠,٠	١٢	٣٠,٠	٢٤
الأصدقاء والأقارب		١٥,٠	٦	١٧,٥	٧	١٦,٣	١٣
الإجمالي		١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٨٠

قيمة كا=٢١,١٠٠ درجة الحرية =٢ مستوى المعنوية=٠,٩٥١ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن ٥٣,٨% من المبحوثين (يستخدمون قنوات اليوتيوب بمفردهم)، و ٣٠% (يساعدهم أحد برامج الإشارة) وأخيراً ١٦,٣% (يساعدهم الأصدقاء والأقارب)

وبحساب قيمة كا بلغت (٠,١٠٠) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) و الأشخاص الذين يساعدون المبحوثين في مشاهدة قنوات اليوتيوب

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

وترجع الباحثة أن سبب إستخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب بمفردهم إلى أنهم لا يعتمدون على الأشخاص الآخرين (الغرباء) بالإضافة إلى أنهم لا يمنحون ثقتهم للآخرين بسهولة، كما أنهم يحبون أن يشعرو بالثقة والإعتماد على النفس والإستقلال.

١٠- مدي تدريب المبحوثين على البرامج التي تيسر لهم متابعة قنوات اليوتيوب:

جدول (١١)

مدي تدريب المبحوثين على البرامج التي تيسر لهم متابعة قنوات اليوتيوب وفقاً للنوع

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المدي
%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠,٠	٦٤	٧٧,٥	٣١	٨٢,٥	٣٣	نعم
٢٠,٠	١٦	٢٢,٥	٩	١٧,٥	٧	لا
١٠٠,٠	٨٠	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٤٠	الإجمالي

قيمة كا=٢١٣,٠، درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية=٠,٥٧٦ الدلالة =غير دالة

ينتضح من الجدول السابق: أن ٨٠% من المبحوثين يتدربون على البرامج التي تيسر لهم متابعة قنوات اليوتيوب % وفي المقابل ٢٠% لا يتدربون.

وبحساب قيمة كا بلغت (٢١٣,٠) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) و مدي تدريب المبحوثين على البرامج التي تيسر لهم متابعة قنوات اليوتيوب

أكد معظم المبحوثين أنهم يسعون لتطوير أنفسهم ذاتياً من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو التي تعلم لغة الإشارة في جميع مجالات الحياة سواء الدينية، التعليمية، الإعلامية، الترفيهية وغيرها.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

١١- ترتيب الموضوعات التي تركز قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم وضعاف السمع على مناقشتها:

جدول (١٢)

ترتيب الموضوعات التي تركز قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم وضعاف السمع على مناقشتها

الترتيب الموضوعات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الوزن المرجح	
								النقاط	مئوي
موضوعات علمية	٢٠	١٥	٢١	٦	٩	٦	٣	٤٠١	١٧,٩
موضوعات إجتماعية	١٢	١٧	١٦	١٥	١٥	٢	٣	٣٧٨	١٦,٩
موضوعات رياضية	١١	١٢	٧	١٨	١٣	١٥	٤	٣٢٩	١٤,٧
موضوعات صحية	١١	١٠	٦	١٤	٢٢	١٠	٧	٣١٦	١٤,١
موضوعات ترفيهية	١٣	٩	١١	٤	١١	١٨	١٤	٢٩٩	١٣,٣
موضوعات سياسية	٥	١١	١٤	١٣	٤	٢١	١٢	٢٨٩	١٢,٩
موضوعات خاصة بالصم	٨	٦	٥	١٠	٦	٨	٣٧	٢٢٨	١٠,٢
مجموع الأوزان المرجحة ن=٨٠								٢٢٤٠	

يتضح من الجدول السابق: أن ترتيب أهم الموضوعات التي تركز قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم وضعاف السمع على مناقشتها وتمثلت في أن (موضوعات علمية) قد جاء في مقدمة هذه الموضوعات بوزن مئوي ١٧,٩%؛ ثم جاء (موضوعات إجتماعية) بوزن مئوي ١٦,٩%، ثم جاء (موضوعات رياضية) بوزن مئوي ١٤,٧%، ثم جاء (موضوعات صحية) بوزن مئوي ١٤,١%، ثم جاء (موضوعات ترفيهية) بوزن مئوي ١٣,٣%، ثم جاء (موضوعات سياسية) بوزن مئوي ١٢,٩%، وأخيرا جاء (موضوعات خاصة بالصم وضعاف السمع) بوزن مئوي ١٠,٢%.

ويرجع إهتمام المبحوثين بالموضوعات العلمية في المركز الأول أنهم يسعون إلى توسيع دائرة معارفهم بالأخص في الموضوعات التي يقومون بدراساتها حيث تكون أسهل عندما يشاهدونها بلغة الإشاره ، كما يرجع إهتمامهم بالموضوعات العلمية في المركز الثاني إلى الحاجة للتعرف على أخبار الآخرين بالمجتمع والتفاعل معهم والشعور بأنهم أعضاء عاديين ضمن أعضاء المجتمع ، وتأتى الموضوعات الرياضية والتي يهتم بها المبحوثين وخاصة الذكور لإهتمامهم بالرياضة على إختلاف أنواعها وخاصة المصارعة كما أكد البعض .

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

١٢- دوافع استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب:

جدول (١٣)

دوافع استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب

الإستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الإستجابة	العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك		
دوافع نفعية										
موافق	0.8	2.71	73.8	59	23.8	19	2.5	2	تساعدك في الحصول على المعلومات الجديدة المهمة	
موافق	0.518	2.69	71.3	57	26.3	21	2.5	2	لمعرفة الأحداث الجارية في مصر والعالم العربي	
موافق	0.597	2.65	71.3	57	22.5	18	6.3	5	تسهيل وتوصيل المعلومة	
موافق	0.592	2.56	61.3	49	33.8	27	5.0	4	معرفة أخبار الصم والبكم الآخرين والاطلاع على مشكلاتهم والتواصل معهم	
موافق	0.614	2.45	51.3	41	42.5	34	6.3	5	البحث عن حلول لمشكلات الصم وضعاف السمع	
موافق	0.621	2.36	43.8	35	48.8	39	7.5	6	لتساعدني على تكوين رأى عام صحيح نحو قضايا الرأى العام	
موافق	0.658	2.35	45.0	36	45.0	36	10.0	8	لتزيد من تطلعاتي والانفتاح على الثقافات الأخرى	
إلى حد ما	0.750	2.24	42.5	34	38.8	31	18.8	15	تحميل مقاطع الفيديو المختلفة والأغاني	
ألي حد ما	0.826	1.73	23.8	19	25.0	20	51.3	41	المشاركة بنشر فيديوهات خاصة بى وأيضاً فى إنشاء قناة يوتيوب خاصة بى	
دوافع طقوسية										
موافق	0.606	2.61	67.5	54	26.3	21	6.3	5	للتفاعل الاجتماعى	
موافق	0.654	2.55	63.8	51	27.5	22	8.8	7	لقضاء وقت الفراغ	
موافق	0.655	2.54	62.5	50	28.8	23	8.8	7	لتهدئة أعصابى من العمل أو الدراسة	
موافق	0.616	2.53	58.8	47	35.0	28	6.3	5	التسلية والترفيه	
موافق	0.786	2.38	56.3	45	25.0	20	18.8	15	الهروب من الواقع	
80									الإجمالي	

(١) من ١ إلى ١,٦٦ معارض -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ إلى حد ما -- من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

تشير نتائج الجدول السابق إلي دوافع النفعية استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب وقد جاء (تساعدك في الحصول على المعلومات الجديدة المهمة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٧١، وجاءت (لمعرفة الأحداث الجارية في مصر والعالم العربي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٦٩، وجاءت (تسهيل وتوصيل المعلومة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٦٥، وجاءت (معرفة أخبار الصم والبكم الآخرين والاطلاع على مشكلاتهم والتواصل معهم) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٥٦، وجاءت (البحث عن حلول لمشكلات الصم وضعاف السمع) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢,٤٥، وجاء (لتساعدني على تكوين رأى عام صحيح نحو قضايا الرأى العام) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢,٣٦، وأخيراً جاءت (المشاركة بنشر فيديوهات خاصة بي وأيضاً فى إنشاء قناة يوتيوب خاصة بي) بمتوسط حسابي ١,٧٣.

تشير نتائج الجدول السابق إلي دوافع الطقوسية استخدام المبحوثين لقنوات اليوتيوب وقد جاء (للتفاعل الاجتماعى) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٦١، وجاءت (لقضاء وقت الفراغ) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٥٥، وجاءت (لتهدئة أعصابى من العمل أو الدراسة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٥٤، وجاءت (التسلية والترفيه) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٥٣، وأخيراً جاءت (الهروب من الواقع) بمتوسط حسابي ٢,٣٨.

وقد أوضحت ذلك حلقات النقاش المركزة مع عينة المبحوثين بأنهم يستخدمون اليوتيوب بشكل كبير للتعرف علي كل ما هو جديد من أخبار مومعلومات ، وأيضاً أكدوا على حرصهم للتعرف على أخبار الصم وضعاف السمع الآخرين فى المجتمع و رغبتهم في التواصل معهم وإنشاء صداقات معهم وأن ليس لديهم أى مشكلات نفسية أو حرج فى ذلك بل أن الباحثة استشعرت بأن لديهم إنتماء لبعضهم البغض ، وتري الباحثة أن رغبتهم فى التعرف على ما يدور حولهم بالمجتمع من أحداث وأخبار ذلك يشعرهم أنهم جزء من المجمع.

كما أكدت نتائج دراسة (Ines Kožuh, Manfred Hintermair) أن الدافع للتواصل عبر اليوتيوب هو التعرف على مجتمعات الصم الأخرى علي الانترنت والاندماج معهم وذلك لتوحد اللغة بينهم وهى لغة الإشارة والشعور بالتقارب النفسى واللغوي⁽⁶⁶⁾.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

١٣- مدي ثقة المبحوثين فيما تعرضه قنوات اليوتيوب:

جدول (١٤)

مدي ثقة المبحوثين فيما تعرضه قنوات اليوتيوب وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٢	٥٥,٠	١٤	٣٥,٠	٣٦	٤٥,٠	٢٢	٤٥,٠
١٢	٣٠,٠	٢١	٥٢,٥	٣٣	٤١,٣	١٢	٣٠,٠
٦	١٥,٠	٥	١٢,٥	١١	١٣,٨	٦	١٥,٠
٤٠	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٨٠	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠

قيمة كا = ٤,٣٢٣ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,١١٥ الدلالة = غير دالة
يتضح من الجدول السابق: أن ٤٥% من المبحوثين يتقون فيما تعرضه قنوات اليوتيوب
(بدرجة متوسطة)، و ٤١,٣% (أثق فيها بدرجة كبيرة) وأخيراً ١٣,٨% (أثق فيها بدرجة
قليلة)، وبحساب قيمة كا بلغت (٤,٣٢٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة
إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) و
مدي ثقة المبحوثين فيما تعرضه قنوات اليوتيوب.

١٤- الحاجات التي تشبعها قنوات اليوتيوب لدي المبحوثين:

جدول (١٥)

الحاجات التي تشبعها قنوات اليوتيوب لدي المبحوثين وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحاجة الى التفاعل الاجتماعي	٢٢	٥٥,٠	٢٠	٥٠,٠	٤٢	٥٢,٥	-٠,٤٤٥	٠,٦٥٦	غير دالة
الحاجة الى القضاء على الوحدة	٢٠	٥٠,٠	١٥	٣٧,٥	٣٥	٤٣,٨	-١,١٢٠	٠,٢٦٣	غير دالة
الحاجة الى الاختلاط بالمجتمع	١٦	٤٠,٠	١٩	٤٧,٥	٣٥	٤٣,٨	-٠,٦٧٢	٠,٥٠٢	غير دالة
الحاجة الى تحقيق الذات	١٥	٣٧,٥	١٣	٣٢,٥	٢٨	٣٥,٠	-٠,٤٦٦	٠,٦٤١	غير دالة
الحاجة الى الحب	١٠	٢٥,٠	١٤	٣٥,٠	٢٤	٣٠,٠	-٠,٩٧٠	٠,٣٣٢	غير دالة
الحاجة الى تقبل الآخرين	٤	١٠,٠	٢	٥,٠	٦	٧,٥	-٠,٨٤٤	٠,٣٩٩	غير دالة
جملة من سنلوا	٤٠	١٠٠,٠	٤٠	١٠٠,٠	٨٠	١٠٠,٠			

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها بأشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

يتضح من الجدول السابق: جاء (الحاجة الى التفاعل الاجتماعي) فى مقدمة الحاجات التي تشبعها قنوات اليوتيوب لدى المبحوثين بنسبة بلغت ٥٢,٥%، ثم (الحاجة الى القضاء على الوحدة) و(الحاجة الى الاختلاط بالمجتمع) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٣,٨%، ثم (الحاجة الى تحقيق الذات) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٥%، وجاءت (الحاجة الى الحب) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٠%، وأخيراً جاءت (الحاجة الى تقبل الآخرين) بنسبة بلغت ٧,٥%.

هذا كما اكدت نتيجة حلقات النقاش المركزة مع المبحوثين أن مجرد مشاهدة بعض الفيديوهات والتعليق عليها ومشاركتها مع بعض الأصدقاء يشعر من خلالها لتفاعل الإجتماعي ، وأن مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بالصم وضعاف السمع تشعر بالحميمية وأنه ليس بمفرده ، كما أن مجرد الإعجاب ببعض مقاطع الفيديو أو عدم الإعجاب بها يمنحه الشعور بالإستقلالية وتحقيق ذاته .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ines Kožuh) والتي تؤكد أن الصم يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي للتواصل مع الصم الآخرين وتحقيق التفاعل الإجتماعي.

١٥- الإشباعات التي يحققها المبحوثين من استخدام قنوات اليوتيوب:

جدول (١٦)

الإشباعات التي يحققها المبحوثين من استخدام قنوات اليوتيوب

الإحتراف المعيارى	المتوسط الحسابى	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الإستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
0.443	2.74	73.8	59	26.3	21	٠	٠	زيادة معلوماتك فى شتى المجالات	
0.567	2.59	62.5	50	33.8	27	3.8	3	زيادة معرفتك بأخبار الصم وضعاف السمع الآخرين	
0.633	2.56	63.8	51	28.8	23	7.5	6	اكتساب معلومات جديدة عما يدور فى المجتمع	
0.550	2.54	56.3	45	41.3	33	2.5	2	زيادة معرفتك بالأحداث الجارية	

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
		0.594	2.54	58.8	47	36.3	29	
0.636	2.50	57.5	46	35.0	28	7.5	6	أكسبتك معلومات تعليمية حققت لك تقدم في مجال دراستك
0.656	2.50	58.8	47	32.5	26	8.8	7	ساعدتك على التفاعل مع المستجدات العصرية
0.526	2.46	47.5	38	51.3	41	1.3	1	ساعدتك على المشاركة بأرائك ونقلها للعالم
0.648	2.40	48.8	39	42.5	34	8.8	7	ساعدتك على تكوين رأي صحيح نحو القضايا والموضوعات المثارة من حولك
0.576	2.35	40.0	32	55.0	44	5.0	4	اكسبتك مهارات عديدة في مجال التواصل
0.618	2.35	42.5	34	50.0	40	7.5	6	ساعدتك علي المشاركة في الأنشطة والمناسبات المختلفة
0.572	2.66	71.3	57	23.8	19	5.0	4	تسليك وتمتعك
0.614	2.55	61.3	49	32.5	26	6.3	5	شغلت وقت فراغك
0.572	2.54	57.5	46	38.8	31	3.8	3	شعرت من خلالها بأنك لست وحيدا
0.594	2.54	58.8	47	36.3	29	5.0	4	خففت من ضغوط ومشاعل الحياة
0.656	2.53	61.3	49	30.0	24	8.8	7	أكسبتك الشعور بالراحة
80								الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق الإشباع الخاصة بالمحتوي التي يحققها المبحوثين من استخدام قنوات اليوتيوب وقد جاء (زيادة معلوماتك في شتى المجالات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٧٤، وجاءت (زيادة معرفتك بأخبار الصم وضعاف السمع الآخرين) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٥٩، وجاءت (اكتساب معلومات جديدة عما يدور في

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

المجتمع) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٢,٥٦، وجاءت (زيادة معرفتك بالأحداث الجارية) و(ساعدتك على الاندماج فى المجتمع) فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ٢,٥٤، وجاءت (أكسبتك معلومات تعليمية حققت لك تقدم فى مجال دراستك) و(ساعدتك على التفاعل مع المستجدات العصرية) فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى ٢,٥٠، وجاء (ساعدتك على المشاركة بآرائك ونقلها للعالم) فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى ٢,٤٦، وجاء (ساعدتك على تكوين رأى صحيح نحو القضايا والموضوعات المثارة من حولك) فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابى ٢,٤٠، وأخيراً جاء (أكسبتك مهارات عديدة فى مجال التواصل الإجتماعي) و (ساعدتك على المشاركة فى الأنشطة والمناسبات المختلفة من خلال نشر فيديوهات خاصة بالمناسبة) فى المرتبة الثامنة بمتوسط حسابى ٢,٣٥.

تشير نتائج الجدول السابق الإشباعات الخاصة بالوسيلة التي يحققها المبحوثين من استخدام قنوات اليوتيوب وقد جاء (تسليك وتمتعك) فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٢,٦٦، وجاءت (شغلت وقت فراغك) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٢,٥٥، وجاءت (شعرت من خلالها بأنك لست وحيدا فى هذا العالم) و (خففت من ضغوط ومشاكل الحياة) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٢,٥٤، وأخيراً جاءت (أكسبتك الشعور بالراحة) بمتوسط حسابى ٢,٥٣.

وقد أبدى المبحوثون عينة الدراسة أثناء حلقات النقاش المركزة أنهم يتفاعلون مع المحتوى البصري المعروف بشكل كبير على قنوات اليوتيوب حيث يقومون بتحميل ومشاركة مقاطع الفيديو مع أصدقائهم وعائلاتهم لتحقيق مزيد من التواصل والاندماج والذي يسهم بشكل كبير فى إشباع إحتياجاتهم الإجتماعية .

ويرجع رغبة المبحوثين فى التواصل والتعرف على أخبار الصم الآخرين إلى ما تتميز به شخصية الصم وضعاف السمع من الإنطواء والميل للوحدة وبالتالي فهم يرغبون فى الإنتماء إلى الأفراد الذين يمتلكون نفس ظروفهم ، كما أن رغبتهم فى التعرف على ما يدور بالمجتمع والتفاعل الإجتماعي احيانا كما جاءوهى حاجاتهم لأن يشعروا بأنهم مثل الأشخاص العاديين والحاجة لإثبات وتقدير الذات الإجتماعية، كما اكدت دراسة (Ines Kozuh, Manfred Hintermair) كما سبق الذكر أن الصم يستخدمون اليوتيوب للتواصل مع غيرهم من الصم الآخرين والتفاعل معهم .

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

١٦- مقياس ثراء قنوات اليوتيوب بالمعلومات والوسائط المتعددة:

جدول (١٧)

مقياس ثراء قنوات اليوتيوب بالمعلومات والوسائط المتعددة

الإستجابة ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						العبارات
			دائماً		أحياناً		لا		
			%	ك	%	ك	%	ك	
سرعة رجع الصدي									
موافق	0.595	2.51	56.3	45	38.8	31	5.0	4	قنوات اليوتيوب تتيح لي فرصة التعبير عن رأئي
موافق	0.574	2.51	55.0	44	41.3	33	3.8	3	أستطيع أن استخدم اليوتيوب في الحصول على كل ما أريد من معلومات في أي وقت وأي مكان.
موافق	0.648	2.40	48.8	39	42.5	34	8.8	7	تتميز قنوات اليوتيوب بسرعة رجع الصدى من خلال التعرف علي آراء الآخرين من خلال التعليقات
موافق	0.661	2.36	46.3	37	43.8	35	10.0	8	تتيح قنوات اليوتيوب وسائل للتواصل مع منشئو الفيديوهات وإجراء مناقشة معهم والتعبير عن رأبي
إلي حد ما	0.848	2.20	47.5	38	25.0	20	27.5	22	أستطيع نشر فيديوهات خاصة بي ومعرفة رد فعل المستخدمين نحوها في نفس الوقت
تعدد الرموز									
موافق	0.636	2.53	60.0	48	32.5	26	7.5	6	المحتوي على قنوات اليوتيوب مدعم بالصور و
موافق	0.636	2.48	55.0	44	37.5	30	7.5	6	تعدد طرق المشاركة عبر قنوات اليوتيوب مثل كتابة تعليقات ، نشر وتحميل صور، فيديوهات ، شجعتني على المشاركة برأبي في القضايا التي أهتم بها

(٢) من ١ إلى ١,٦٦ معارض -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ إلي حد ما -- من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

الإستجابة ^٢	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0.672	2.44	53.8	43	36.3	29	10.0	8	يمكننى نشر ومشاركة وتحميل أى فيديو أريده
موافق	0.653	2.44	52.5	42	38.8	31	8.8	7	تتميز قنوات اليوتيوب باستخدام أخر المستحدثات التكنولوجية
تنوع اللغة									
موافق	0.544	2.59	61.3	49	36.3	29	2.5	2	قنوات اليوتيوب ثرية بالمعلومات المتنوعة أكثر من أى وسيلة أخرى .
موافق	0.522	2.58	58.8	47	40.0	32	1.3	1	السهولة في نقل وتوصيل المعلومه لإستخدامها برامج خاصة بالصم والبكم
موافق	0.571	2.55	58.8	47	37.5	30	3.8	3	قنوات تجعلنى أتعرف على الأحداث الجارية
موافق	0.615	2.54	60.0	48	33.8	27	6.3	5	تستخدم قنوات اليوتيوب رموز متعددة في نقل المحتوي مثل برامج الإشارة والإيماءات والترجمة وغيرها
موافق	0.616	2.49	55.0	44	38.8	31	6.3	5	تمكنني من السيطرة والتحكم فى الفيديو الذى يتم إنتاجه واللغات المختلفة لنشره وإمكانية تبادله مع الآخرين
التركيز الشخصي على الوسيلة									
موافق	0.589	2.59	63.8	51	31.3	25	5.0	4	أتعرف على أخبار وموضوعات الصم والبكم الآخرين من خلال قنوات اليوتيوب
موافق	0.656	2.51	60.0	48	31.3	25	8.8	7	تساعدني قنوات اليوتيوب من توضيح الموضوعات والقضايا الغامضة بالنسبة لى وفهمها
موافق	0.636	2.50	57.5	46	35.0	28	7.5	6	تمكنني قنوات اليوتيوب من أن أكون مشارك إيجابى من خلال إنتاج مقاطع الفيديو المختلفة ونشرها

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

الإستجابة ^٢	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الإستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0.603	2.38	43.8	35	50.0	40	6.3	5	أشعر مع قنوات اليوتيوب بالكفاية التي لا أجدها في أى وسيلة أخرى
80									الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلي

بالنسبة لسرعة رجع الصدي: قد جاء (قنوات اليوتيوب تتيح لي فرصة التعبير عن رأيي فيما يتم عرضه) و(أستطيع أن استخدم اليوتيوب في الحصول على كل ما أريد من معلومات في أي وقت وأي مكان) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٥١، وجاءت (تتميز قنوات اليوتيوب بسرعة رجع الصدى من خلال التعرف علي آراء الآخرين من خلال التعليقات والإجابات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٤٠، وجاءت (تتيح قنوات اليوتيوب وسائل للتواصل مع منشئو الفيديوهات واجراء مناقشة معهم والتعبير عن رأيي فيما يتم عرضه) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٣٦، وأخيراً جاءت (أستطيع نشر فيديوهات خاصة بي ومعرفة رد فعل المستخدمين نحوها في نفس الوقت) بمتوسط حسابي ٢,٢٠.

بالنسبة لتعدد الرموز وقد جاء (المحتوي على قنوات اليوتيوب مدعم بالصور والرسوم ومقاطع الفيديو) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٥٣، وجاءت (تعدد طرق المشاركة عبر قنوات اليوتيوب مثل كتابة تعليقات، نشر وتحميل صور، فيديوهات، شجعتني على المشاركة برأيي في القضايا التي أهتم بها) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٤٨، وأخيراً جاءت (يمكنني نشر ومشاركة وتحميل أي فيديو أريده على قنوات اليوتيوب بسهولة) و(تتميز قنوات اليوتيوب باستخدام أحر المستحدثات التكنولوجية) بمتوسط حسابي ٢,٤٤.

بالنسبة لتنوع اللغة وقد جاء (قنوات اليوتيوب ثرية بالمعلومات المتنوعة أكثر من أي وسيلة أخرى) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٥٩، وجاءت (السهولة في نقل وتوصيل المعلومة لإستخدامها برامج خاصة بالصم والبكم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٥٨، وجاءت (قنوات تجعلني أتعرف على الأحداث الجارية أكثر من أي وسيلة أخرى) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٥٥، وجاءت (تستخدم قنوات اليوتيوب رموز

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية



متعددة في نقل المحتوي مثل برامج الإشارة والإيماءات والترجمة وغيرها) فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ٢,٥٤، وأخيراً جاءت (تمكني من السيطرة والتحكم فى الفيديو الذى يتم إنتاجه واللغات المختلفة لنشره) بمتوسط حسابى ٢,٤٩.

بالنسبة للتركيز الشخصي على الوسيلة وقد جاء (أتعرف على أخبار وموضوعات الصم والبكم الآخرين من خلال قنوات اليوتيوب) فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٢,٥٩، وجاءت (تساعدني قنوات اليوتيوب من توضيح الموضوعات والقضايا الغامضة بالنسبة لى وفهمها) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٢,٥١، وجاءت (تمكني قنوات اليوتيوب من أن أكون مشارك إيجابى من خلال إنتاج مقاطع الفيديو المختلفة ونشرها) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٢,٥٠، وأخيراً جاءت (أشعر مع قنوات اليوتيوب بالكفاية التى لا أجدها فى أى وسيلة أخرى) بمتوسط حسابى ٢,٣٨.

١٧- مقياس مراحل تبني (اليوتيوب) كمستحدث تكنولوجياي:

جدول (١٨)

مقياس مراحل تبني (اليوتيوب) كمستحدث تكنولوجياي

الإستجابة ٣	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الإستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
دائماً	0.603	2.63	68.8	55	25.0	20	6.3	5	أقوم بعمل إعجابات (Like)  للكثير من مقاطع الفيديو
دائماً	0.706	2.41	53.8	43	33.8	27	12.5	10	أقوم بعدم الإعجاب (un Like)  بالعديد من مقاطع الفيديو
دائماً	0.584	2.39	43.8	35	51.3	41	5.0	4	أشاهد قنوات اليوتيوب باستمرار
دائماً	0.716	2.36	50.0	40	36.3	29	13.8	11	أقوم بتحميل ومشاركة وحفظ العديد من مقاطع

(3) من ١ إلى ١,٦٦ لا -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ أحياناً -- من ٢,٣٤ إلى ٣ دائماً

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

الإستجابة ٣	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الإستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
									الفديو ذات الموضوعات الهامة والشيقة
دائماً	0.661	2.36	46.3	37	43.8	35	10.0	8	أعمل علي دعوة الأصدقاء لمتابعة قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم والبكم
دائماً	0.638	2.35	43.8	35	47.5	38	8.8	7	أحدث مع أصدقائي حول ماينشر علي اليوتيوب من موضوعات مثارة
دائماً	0.638	2.35	43.8	35	47.5	38	8.8	7	أعبر عن رأيي حول ماينشر علي قنوات اليوتيوب من مقاطع فيديو
أحياناً	0.739	2.10	32.5	26	45.0	36	22.5	18	أقوم بمشاركة بعض مقاطع الفيديو الهامة مع الأصدقاء والأقارب
أحياناً	0.754	2.04	30.0	24	43.8	35	26.3	21	أتواصل مع أصحاب مقاطع الفيديو علي اليوتيوب والتناقش معهم حول مايقومون بنشره
أحياناً	0.736	1.80	18.8	15	42.5	34	38.8	31	أحاول إنشاء قناة يوتيوب خاصة بالصم والبكم ، تناقش موضوعاتهم
أحياناً	0.818	1.70	22.5	18	25.0	20	52.5	42	أنشر فيديوهات خاصة بي علي قنوات اليوتيوب
80									الإجمالي

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

تشير نتائج الجدول السابق إلي مقياس مراحل تبني (اليوتيوب) كمستحدث تكنولوجي وقد جاء (أقوم بعمل إعجابات Like ¹) (للكثير من مقاطع الفيديو) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٦٣، وجاءت (أقوم بعدم الإعجاب un Like ¹) (بالعديد من مقاطع الفيديو) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٤١، وجاءت (أشاهد قنوات اليوتيوب باستمرار) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٣٩، وجاءت (أقوم بتحميل ومشاركة وحفظ العديد من مقاطع الفيديو ذات الموضوعات الهامة والشيقة) و (أعمل علي دعوة الأصدقاء لمتابعة قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم والبكم) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٣٦، وجاءت (أتحدث مع أصدقائي حول ماينشر علي اليوتيوب من موضوعات مثارة) و (أعبر عن رأيي حول ماينشر علي قنوات اليوتيوب من مقاطع فيديو) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢,٣٥، وجاء (أقوم بمشاركة بعض مقاطع الفيديو الهامة مع الأصدقاء والأقارب) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢,١٠، وجاء (أتواصل مع أصحاب مقاطع الفيديو علي اليوتيوب والتناقش معهم حول مايقومون بنشره) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ٢,٠٤، وجاء (أحاول إنشاء قناة يوتيوب خاصة بالصم والبكم ، تناقش موضوعاتهم) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ١,٨٠، وأخيراً جاءت (أنشر فيديوهات خاصة بي علي قنوات اليوتيوب) بمتوسط حسابي ١,٧٠.

وطبقاً للنتائج السابقة لاحظت الباحثة أثناء مقابلة المبحوثين أنهم لا يقومون بنشر مقاطع فيديو خاصة بهم سواء الذكور أو الإيئات وذلك لأنهم يعتبرون أن ذلك لا يجوز ومخالف لعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه ، وبالتالي لايسعون لإنشاء قنوات علي اليوتيوب.

وطبقاً للنتائج السابقة فقد لاحظت الباحثة أثناء المناقشة مع المبحوثين أنهم يحاولون أن يكون لهم رأى فيما يعرض من مقاطع فيديو وذلك من خلال الإعجاب أو عدم الإعجاب بالمقطع ، وأيضاً تحميل مقاطع الفيديو التي يفضلونها ومشاركتها مع أصدقاءهم وأقاربهم ، كما لاحظت الباحثة من المبحوثين عدم تفضيلهم لنشر مقاطع فيديو خاصة بهم وبالأخص الإيئات وذلك لأن ذلك لا يصح في ضوء عادات وتقاليد ومحيط مجتمعهم وأسرتههم، وبالتالي فهم لا يسعون لإنشاء قناه خاصة بهم.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

١٨ - المعوقات التي تواجه المبحوثين في استخدام قنوات اليوتيوب كموقع من مواقع التواصل:

جدول (١٩)

المعوقات التي تواجه المبحوثين في استخدام قنوات اليوتيوب كموقع من مواقع التواصل وفقاً للنوع

الدالة	المعنوية	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.343	-0.949	67.5	54	62.5	25	72.5	29	قلة وجود قنوات يوتيوب خاصة بالصم وضعاف السمع
غير دالة	0.075	-1.780	52.5	42	62.5	25	42.5	17	صعوبة استخدام البرامج الخاصة بالصم وضعاف السمع في الحصول على المعلومات
غير دالة	0.074	-1.787	45.0	36	35.0	14	55.0	22	سواء أحوال الانترنت في مصر
غير دالة	1.000	0.000	40.0	32	40.0	16	40.0	16	قلة وجود مراكز أو دور رعاية لذوى الصم وضعاف السمع
غير دالة	0.472	-0.719	31.3	25	35.0	14	27.5	11	بطء عملية الدخول الى بعض المواقع
غير دالة	0.332	-0.970	30.0	24	25.0	10	35.0	14	الحاجة لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب لهذه التقنية والتعود عليه
غير دالة	0.619	-0.498	27.5	22	30.0	12	25.0	10	اعتماد هذه المواقع على الصوت في نقل المعلومات دون وجود برامج اشارة تساعد على ترجمتها
غير دالة	0.320	-0.995	27.5	22	22.5	9	32.5	13	عدم وجود التدريب الكافي لاستخدام هذه المواقع
			80		40		40		جملة من سنلوا

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

يتضح من الجدول السابق: جاء (قلة وجود قنوات يوتيوب خاصة بالصم وضعاف السمع) فى مقدمة المعوقات التي تواجه الباحثين فى استخدام قنوات اليوتيوب كموقع من مواقع التواصل بنسبة بلغت ٦٧,٥%، ثم (صعوبة استخدام البرامج الخاصة بالصم وضعاف السمع فى الحصول على المعلومات) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٢,٥%، ثم (سواء أحوال الانترنت فى مصر) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٤٥%، وجاءت (قلة وجود مراكز أو دور رعاية لذوى الصم وضعاف السمع) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٤٠%، وجاءت (بطء عملية الدخول الى بعض المواقع) فى المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٣١,٣%، وجاءت (الحاجة لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب لهذه التقنية والتعود عليه) فى المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٣٠%، وأخيراً جاءت (اعتماد هذه المواقع على الصوت فى نقل المعلومات دون وجود برامج اشارة تساعد على ترجمتها) و(عدم وجود التدريب الكافي لاستخدام هذه المواقع) فى المرتبة السابعة بنسبة بلغت ٢٧,٥%.

وقد أكدت نتائج دراسة (Maraim Alnefaie, Srini Sampali) على أنه يوجد نقص فى تطبيقات الإتصالات التي تفي باحتياجات الصم وضعاف السمع ، حيث اعتمدت على دراسة ٥٥ تطبيق من تطبيقات الإتصال لم تجد منها سوى 6 تطبيقات بها بعض مميزات الاتصال لدى الأشخاص الصم وضعاف السمع.⁽⁶⁷⁾

كما أظهر الباحثين استيائهم من قلة الإهتمام بوجود قنوات مخصصة لهم بشكل كبير بالإضافة إلي أن القنوات الموجودة حالياً على اليوتيوب حديثة النشأة، وأنهم يسعون بأنفسهم للبحث عن مقاطع الفيديو الخاصة بهم ذاتياً.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

١٩- سلبيات قنوات اليوتيوب من وجهة نظر المبحوثين

جدول (٢٠)

سلبيات قنوات اليوتيوب من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

الدالة	المعنوية	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.093	-1.678	68.8	55	77.5	31	60.0	24	عدم الالتزام بقيم ومبادئ وأخلاقيات المجتمع
غير دالة	0.034	-2.115	66.3	53	55.0	22	77.5	31	تجاهل قضايا الصم والبكم
غير دالة	0.364	-0.907	60.0	48	55.0	22	65.0	26	انتهاك الحقوق العامة والخاصة للأفراد
غير دالة	0.343	-0.949	32.5	26	27.5	11	37.5	15	إفتقادها للمصداقية
غير دالة	0.332	-0.970	30.0	24	25.0	10	35.0	14	أسهمت بشكل كبير فى التفكك الأسرى
غير دالة	0.461	-0.736	28.8	23	25.0	10	32.5	13	استخدامها يؤدي لعزل الأفراد عن واقعهم
غير دالة	0.786	0.272	21.3	17	22.5	9	20.0	8	تكرار المضامين
			80	40	40			جملة من سنلوا	

يتضح من الجدول السابق: جاء (عدم الالتزام بقيم ومبادئ وأخلاقيات المجتمع) فى مقدمة سلبيات قنوات اليوتيوب من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٦٨,٨%، ثم (تجاهل قضايا الصم والبكم) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٦,٣%، ثم (انتهاك الحقوق العامة والخاصة للأفراد) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦٠%، وجاءت (إفتقادها للمصداقية) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٢,٥%، وجاءت (أسهمت بشكل كبير فى التفكك الأسرى) فى المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٣٠%، وجاءت (استخدامها يؤدي لعزل الأفراد عن واقعهم) فى المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٢٨,٨%، وأخيراً جاءت (تكرار المضامين عبر الفيديوهاات المقدمة) بنسبة بلغت ٢١,٣%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف فى النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول سلبيات قنوات اليوتيوب من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع:

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

■ ترتفع نسبة (تجاهل قضايا الصم والبكم) عند ذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٧٧,٥%، ٥٥%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,١١٥ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

أكد معظم الباحثين أن من أهم سلبيات قنوات اليوتيوب هو عدم إلتزامها بالقيم الأخلاقية وذلك لأنهم حريصون على القيم الدينية كما أن الباحثة لاحظت أثناء الحوار معهم أنهم لا يشاهدون سوي فيديو هات معينة وهي الخاصة بتعلم لغة الإشارة والبرامج الدينية وأيضاً التعليمية لأنهم ذكروا أن اليوتيوب به مشاهد هم لا يحبون التعرض لها مطلقاً، بالإضافة إلي ان الجانب الديني لديهم هام جدا ، كما تم الذكر من قبل، كما أن بعضهم اكدوا من خلال المناقشة على أنهم لا يشاهدون اليوتيوب إلا نادراً وذلك بسبب المشاهد المخلة بالأداب.

٢٠- مقترحات تسهم في تفعيل إستخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب:

جدول (٢١)

مقترحات تسهم في تفعيل إستخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب

الإستجابة	الإتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		الإستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0.449	2.78	78.8	63	20.0	16	1.3	1	عقد دورات تدريبية لمعلمي الصم والبكم عن كيفية توظيف اليوتيوب لخدمة إحتياجاتهم
موافق	0.638	2.65	73.8	59	17.5	14	8.8	7	مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد الصم والبكم، والتعامل مع كل فرد وفقاً لقدراته وإمكانياته
موافق	0.641	2.64	72.5	58	18.8	15	8.8	7	الإهتمام بإنشاء قنوات خاصة بالصم والبكم

(4) من ١ إلى ١,٦٦ معارض -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ إلي حد ما -- من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

الإستجابة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		الإستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0.650	2.59	67.5	54	23.8	19	8.8	7	الإهتمام بتقديم برامج وموضوعات تتناسب مع إحتياجات الصم والبكم علي قنوات اليوتيوب
موافق	0.612	2.58	63.8	51	30.0	24	6.3	5	نشر الوعي بين أولياء الأمور بأهمية إستخدام قنوات اليوتيوب في إشباع إحتياجاتهم
80									الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلي مقياس مقترحات تسهم في تفعيل إستخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب وقد جاء (عقد دورات تدريبية لمعلمي الصم والبكم عن كيفية توظيف اليوتيوب لخدمة إحتياجاتهم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٧٨، وجاءت (مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد الصم والبكم ، والتعامل مع كل فرد وفقاً لقدراته وإمكانياته) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٦٥، وجاءت (الإهتمام بإنشاء قنوات خاصة بالصم والبكم علي اليوتيوب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٦٤، وجاءت (الإهتمام بتقديم برامج وموضوعات تتناسب مع إحتياجات الصم والبكم علي قنوات اليوتيوب) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٥٩، وأخيراً جاءت (نشر الوعي بين أولياء الأمور بأهمية إستخدام قنوات اليوتيوب في إشباع إحتياجاتهم الإجتماعية) بمتوسط حسابي ٢,٥٨.

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على مثل هذه التوصيات منها دراسة (هبة عاطف السيد) والتي توصي بضرورة دمج الأطفال العاديين مع ذوي الإحتياجات الخاصة مع مراعاة قدرات إمكانات ذوي الإحتياجات ، ونشر الوعي بين أولياء الامور بكيفية التعامل مع أبناءهم من ذوي الإحتياجات الخاصة⁽⁶⁸⁾.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

٢١ - مقياس الحاجات الاجتماعية:

جدول (٢٢)

مقياس الحاجات الاجتماعية

الإستجابة	الإتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الإستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
<u>الحاجة للأمن</u>									
دائماً	0.592	2.44	48.8	39	46.3	37	5.0	4	أثق في زملائي بالدراسة
دائماً	0.661	2.36	46.3	37	43.8	35	10.0	8	أحب مشاهدة اليوتيوب بمفردى
دائماً	0.621	2.36	43.8	35	48.8	39	7.5	6	أحتاج لأن أكون على علم بكل الأحداث الجارية
أحياناً	0.644	2.20	32.5	26	55.0	44	12.5	10	لا أشعر بالخوف من المستقبل
أحياناً	0.626	2.01	20.0	16	61.3	49	18.8	15	أسرتى تراقبنى باستمرار عند استخدامى لليوتيوب
أحياناً	0.758	1.79	20.0	16	38.8	31	41.3	33	أشعر بعدم الاستقرار فى حياتى
لا	0.742	1.58	15.0	12	27.5	22	57.5	46	أشعر بالخوف عندما أنصفح قنوات اليوتيوب
<u>الحاجة الى الحب</u>									
دائماً	0.526	2.66	68.8	55	28.8	23	2.5	2	أحب مشاهدة قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم والبكم
دائماً	0.579	2.64	68.8	55	26.3	21	5.0	4	أحتاج الى حب الأخرين من حولى
دائماً	0.606	2.61	67.5	54	26.3	21	6.3	5	أحب أن أتواصل مع أصدقائى الصم والبكم

(5) من ١ إلى ١,٦٦ لا -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ أحياناً -- من ٢,٣٤ إلى ٣ دائماً

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

الإستجابة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الإستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
دائماً	0.587	2.60	65.0	52	30.0	24	5.0	4	أحب مشاهدة موضوعات الصم والبكم الآخرين علي اليوتيوب
أحياناً	0.725	1.74	16.3	13	41.3	33	42.5	34	لا أشعر بالألفة عندما أشاهد أخبار الآخرين من الصم والبكم
لا	0.718	1.63	13.8	11	35.0	28	51.3	41	لا أحتاج أن أنشئ صداقات جديدة
<u>الحاجة إلى الانتماء</u>									
دائماً	0.591	2.58	62.5	50	32.5	26	5.0	4	أحب الاختلاط ومعرفة أخبار الصم والبكم من خلال قنوات اليوتيوب
دائماً	0.572	2.54	57.5	46	38.8	31	3.8	3	أشعر بالسعادة عندما أتواصل مع أصدقائي
دائماً	0.636	2.50	57.5	46	35.0	28	7.5	6	يسعدني تكوين صداقات جديدة
دائماً	0.733	2.36	51.3	41	33.8	27	15.0	12	أشعر بالسعادة عندما أشاهد اليوتيوب بمفردى
أحياناً	0.624	1.88	13.8	11	60.0	48	26.3	21	أشعر بأنى غريب عن الناس عندما لا أستخدم اليوتيوب
أحياناً	0.737	1.84	20.0	16	43.8	35	36.3	29	أصدقائي قليلون وعلاقتي محدودة
أحياناً	0.703	1.75	15.0	12	45.0	36	40.0	32	لا أشارك أصدقائي في مشاهدة قنوات اليوتيوب
<u>الحاجة إلى الاستقلال</u>									
دائماً	0.565	2.60	63.8	51	32.5	26	3.8	3	شعورى بالاستقلالية يمنحني الثقة بنفسى والقدرة على التفاعل

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

الإستجابة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الإستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
دائماً	0.591	2.58	62.5	50	32.5	26	5.0	4	أحب أن أشاهد اليوتيوب دون مساعدة
دائماً	0.551	2.49	51.3	41	46.3	37	2.5	2	أفضل أن يكون لي رأى خاص في القضايا والموضوعات التي أشاهدها على اليوتيوب
دائماً	0.655	2.46	55.0	44	36.3	29	8.8	7	أحب أن أتصفح قنوات اليوتيوب بحرية
أحياناً	0.842	2.11	41.3	33	28.8	23	30.0	24	أحب أن أعبر عن رأبي من خلال نشر فيديوهات خاصة بي على اليوتيوب
أحياناً	0.759	1.83	21.3	17	40.0	32	38.8	31	لا أعبر بجرأة عن رأبي فيما أشهده على قنوات اليوتيوب
أحياناً	0.683	1.70	12.5	10	45.0	36	42.5	34	لا أختار ما أريد مشاهدته على قنوات اليوتيوب بنفسى
<u>الحاجة الى التواصل</u>									
دائماً	0.675	2.50	60.0	48	30.0	24	10.0	8	أهتم بالمحادثات الشخصية مع أصدقائى وأفراد عائلتى
دائماً	0.576	2.35	40.0	32	55.0	44	5.0	4	يضايقنى عدم إنصات الآخرين لى عندما أتأاور معهم .
أحياناً	0.610	2.21	31.3	25	58.8	47	10.0	8	أهتم بالتواصل مع الآخرين حول ماينشر على اليوتيوب من موضوعات

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

الإستجابة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		لا		الإستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
أحيانا	0.729	2.03	27.5	22	47.5	38	25.0	20	أعانى من عدم التواصل الفعال على قنوات اليوتيوب
أحيانا	0.737	1.96	25.0	20	46.3	37	28.8	23	أشعر أن أفراد عائلتي بعيدين عنى
أحيانا	0.650	1.79	12.5	10	53.8	43	33.8	27	يزعجنى الجلوس مع أصدقائى عند مشاهدة قنوات اليوتيوب
<u>الحاجة الى التقدير الاجتماعى والتقبل</u>									
أحيانا	0.739	2.31	47.5	38	36.3	29	16.3	13	صداقاتى عبر مواقع التواصل كثيرة
أحيانا	0.675	2.28	40.0	32	47.5	38	12.5	10	أنتفاع مع أصدقائى حول القضايا والموضوعات التى أشاهدها على قنوات اليوتيوب
أحيانا	0.700	2.06	27.5	22	51.3	41	21.3	17	أجد صعوبة فى الثقة بالآخرين
أحيانا	0.569	1.93	12.5	10	67.5	54	20.0	16	أفتقد القدرة على الانسجام مع الأفراد المحيطين عند مشاهدة قنوات اليوتيوب
أحيانا	0.716	1.76	16.3	13	43.8	35	40.0	32	لدى قصور فى السعى للتواصل والتفاعل عبر قنوات اليوتيوب
أحيانا	0.786	1.70	20.0	16	30.0	24	50.0	40	أشارك بنشر مقاطع بفيديو ولا التعبير بالرأى عما ينشر من فيديوهات
80									الإجمالي

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

تشير نتائج الجدول السابق إلي مقياس الحاجات الاجتماعية

بالنسبة للحاجة إلي الأمن وقد جاء (أثق في زملائي بالدراسة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤٤،٢، وجاءت (أحب مشاهدة اليوتيوب بمفردي) و (أحتاج لأن أكون على علم بكل الأحداث الجارية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣٦،٢، وجاءت (لأشعر بالخوف من المستقبل) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢٠،٢، وجاءت (أسرتي تراقبني باستمرار عند استخدامي لليوتيوب) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٠١،٢، وجاءت (أشعر بعدم الاستقرار في حياتي) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٧٩،١، وأخيراً جاءت (أشعر بالخوف عندما أتصفح قنوات اليوتيوب) بمتوسط حسابي ٥٨،١.

وفقاً للنتائج فقد لاحظت الباحثة أثناء حلقات النقاش معهم أنهم يثقون في زملاءهم بالصف أكثر من أى شخص وبينهم علاقات وطيدة ولغة إشارة خاصة فيما بينهم لا يفهمها أحياناً مدرس الفصل، فلكل صف داخل كل مدرسة بكل محافظة لغة إشارة فيما بينهم، وذلك كما أكد القائم بالتدريس عليهم، كما أن أسرهم لا يعطونهم المساحة الكافية لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وبالتالي لا يشعرون بالإستقرار في حياتهم.

بالنسبة للحاجة إلي الحب وقد جاء (أحب مشاهدة قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم والبكم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٦٦،٢، وجاءت (أحتاج الي حب الآخرين من حولي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٦٤،٢، وجاءت (أحب أن أتواصل مع أصدقائي الصم والبكم في كل مكان) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٦١،٢، وجاءت (أحب مشاهدة موضوعات الصم والبكم الآخرين علي اليوتيوب) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٦٠،٢، وجاءت (لا أشعر بالألفة عندما أشاهد أخبار الآخرين من الصم والبكم) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٧٤،١، وأخيراً جاءت (لا أحتاج أن أنشئ صداقات جديدة) بمتوسط حسابي ٦٣،١.

ووفقاً للنتائج فقد لاحظت الباحثة أن جماعات الصم لديهم إنتماء لبعضهم البعض وبالتالي يشاهدون القنوات الخاصة بهم علي اليوتيوب والتواصل مع أقرانهم لأن هذا يشعرهم بالسعادة أكثر من التواصل مع الأشخاص العاديين.

بالنسبة للحاجة إلي الانتماء وقد جاء (أحب الاختلاط ومعرفة أخبار الصم والبكم من خلال قنوات اليوتيوب) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٥٨،٢، وجاءت (أشعر بالسعادة عندما أتواصل مع أصدقائي عبر مواقع التواصل) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

٢,٥٤، وجاءت (يسعدنى تكوين صداقات جديدة) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٢,٥٠، وجاءت (أشعر بالسعادة عندما أشاهد اليوتيوب بمفردى) فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ٢,٣٦، وجاءت (أشعر بأنى غريب عن الناس عندما لا أستخدم اليوتيوب) فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى ١,٨٨، وجاء (أصدقائى قليلون وعلاقتى محدودة) فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى ١,٨٤، وأخيراً جاءت (لا أشارك أصدقائى فى مشاهدة قنوات اليوتيوب) بمتوسط حسابى ١,٧٥.

ونتيجة للحاجة إلى الحب تأتى الحاجة للانتماء لغيرهم من جماعات الصم ومعرفة أخبارهم فى كل مكان وإنشاء صداقات جديدة معهم .

بالنسبة للحاجة إلى الاستقلال وقد جاء (شعورى بالاستقلالية يمنحنى الثقة بنفسى والقدرة على التفاعل) فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٢,٦٠، وجاءت (أحب أن أشاهد اليوتيوب دون مساعدة) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٢,٥٨، وجاءت (أفضل أن يكون لى رأى خاص فى القضايا والموضوعات التى أشاهدها على اليوتيوب) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٢,٤٩، وجاءت (أحب أن أتصفح قنوات اليوتيوب بحرية) فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ٢,٤٦، وجاءت (أحب أن أعبر عن رأى من خلال نشر فيديوهات خاصة بى على اليوتيوب) فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى ٢,١١، وجاء (لا أعبر بجرأة عن رأى فيما أشهده على قنوات اليوتيوب) فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى ١,٨٣، وأخيراً جاءت (لا أختار ما أريد مشاهدته على قنوات اليوتيوب بنفسى) بمتوسط حسابى ١,٧٠.

فقد لاحظت الباحثة من خلال المناقشة مع المبحوثين أنهم دائماً يميلون للإستقلال بالنفس وعدم الإعتماد على الآخرين وعدم الشعور بمراقبة الآخرين لهم والتعبير عن آراءهم بحرية وذلك تعويضاً لإعاققتهم.

بالنسبة للحاجة إلى التواصل وقد جاء (أهتم بالمحادثات الشخصية مع أصدقائى وأفراد عائلتى) فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٢,٥٠، وجاءت (يضايقنى عدم إنصات الآخرين لى عندما أتحدث معهم) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٢,٣٥، وجاءت (أهتم بالتواصل مع الآخرين حول ماينشر على اليوتيوب من موضوعات) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٢,٢١، وجاءت (أعانى من عدم التواصل الفعال على قنوات اليوتيوب) فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ٢,٠٣، وجاءت (أشعر أن أفراد عائلتى بعيدين عنى)

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى ١,٩٦، وأخيراً جاءت (يزعجنى الجلوس مع أصدقائى عند مشاهدة قنوات اليوتيوب) بمتوسط حسابى ١,٧٩.

فقد لاحظت الباحثة أنهم دائماً بحاجة للتواصل مع أصدقاءهم وعائلتهم أن يشعروا دائماً باهتمامهم والقرب منهم.

بالنسبة للحاجة إلى التقدير الإجتماعى والتقبل وقد جاء (صداقاتى عبر مواقع التواصل كثيرة) فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٢,٣١، وجاءت (أتفاعل مع أصدقائى حول القضايا والموضوعات التى أشاهدها على قنوات اليوتيوب) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٢,٢٨، وجاءت (أجد صعوبة فى الثقة بالآخرين) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٢,٠٦، وجاءت (أفتقد القدرة على الانسجام مع الأفراد المحيطين عند مشاهدة قنوات اليوتيوب) فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ١,٩٣، وجاءت (لدى قصور فى السعى للتواصل والتفاعل عبر قنوات اليوتيوب) فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى ١,٧٦، وأخيراً جاءت (أشارك بنشر مقاطع بفيديو ولا التعبير بالرأى عما ينشر من فيديوهات) بمتوسط حسابى ١,٧٠.

وتتفق هذه النتائج مع ماتوصلت إليه حلقات النقاش المركز أن الأصم يريد دائماً أن يشعر بأنه محبوب من الآخرين ولذلك لديه الرغبة فى إنشاء صداقات والتفاعل مع اصدقائه من حوله بالرغم من انه أحياناً لا يمتلك الثقة بالآخرين .

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها بأشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

نتائج اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب والأشباع المتحققة لديهم من هذا الاستخدام

جدول (٢٣)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع استخدام الصم والبكم لقنوات اليوتيوب والأشباع المتحققة لديهم من هذا الاستخدام

إجمالي المقياس	اشباع الوسيلة	اشباع المحتوي	المتغيرات	
0.525**	0.388**	0.532**	معامل الارتباط	الدوافع النفعية استخدام الصم والبكم لقنوات اليوتيوب
0.001	0.001	0.001	الدلالة	
80			العدد	
0.686**	0.680**	0.591**	معامل الارتباط	الدوافع الطقوسية استخدام الصم والبكم لقنوات اليوتيوب
0.001	0.001	0.001	الدلالة	
80			العدد	
0.713**	0.615**	0.670**	معامل الارتباط	الإجمالي
0.001	0.001	0.001	الدلالة	

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع استخدام الصم والبكم لقنوات اليوتيوب والأشباع المتحققة لديهم من هذا الاستخدام حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٧١٣) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٩,٩%.

وبذلك ثبت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الصم وضعاف السمع اليوتيوب والأشباع المتحققة لديهم من هذا الاستخدام

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها بأشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب ودرجة اشباع الاحتياجات الاجتماعية لديهم

جدول (٢٤)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل استخدام الصم والبكم لقنوات اليوتيوب ودرجة اشباع الاحتياجات الاجتماعية لديهم

اشباع الاحتياجات الاجتماعية لديهم				المتغيرات
الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.05	منخفضة	طردية	0.281*	معدل استخدام الصم والبكم لقنوات اليوتيوب

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام الصم والبكم لقنوات اليوتيوب ودرجة اشباع الاحتياجات الاجتماعية لديهم حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,281) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٥%. وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما زاد عدد مرات الإستخدام والوقت الذي يقضونه في مشاهدة قنوات اليوتيوب هذا يحقق لهم إشباع إحتياجاتهم المختلفة من خلال الشعور بالثقة في النفس والإستقلال والقضاء على العزلة من خلال التواصل مع الآخرين.

وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب ودرجة اشباع الاحتياجات الاجتماعية لديهم

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم الصم وضعاف السمع للثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب ومستوى ثقمتهم في تلك المواقع

جدول (٢٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تقييم الصم وضعاف السمع للثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب ومستوى ثقمتهم في تلك المواقع

إجمالي المقياس	التركيز الشخصي علي الوسيلة	تنوع اللغة	تعدد الرموز	سرعة رجع الصدي	المتغيرات	
					معامل الإرتباط	تقييم الصم والبكم للثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب
0.381**	0.281*	0.328**	0.299**	0.369**	معامل الإرتباط	تقييم الصم والبكم للثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب
0.001	0.05	0.01	0.01	0.01	الدلالة	تقييم الصم والبكم للثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب
80					العدد	تقييم الصم والبكم للثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم الصم والبكم للثراء الاعلامى لقنوات اليوتيوب ومستوى ثقتهم فى تلك المواقع حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٨١) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩,٩%.

ويؤكد الخبراء والمتخصصون فى مجال الثراء الإعلامى انه كلما كان تقييم المستخدمين للوسيلة إيجابياً بوصفها من الوسائل الثرية معرفياً وإتصالياً، كلما زاد بالتالى مستوى الثقة فى تلك الوسيلة ومن ثم الإعتقاد عليها كمصدر من مصادر المعلومات عن الموضوعات والقضايا المختلفة^(١٩).

بالإضافة إلى أن معظم المبحوثين أثناء المناقشة أكدوا على ثقتهم فى قنوات اليوتيوب كوسيلة تكنولوجية حديثة تشبع لهم إحتياجاتهم لما بها من مميزات وإمكانيات عديدة من صور، فيديوهات، ورسائل إيضاحية (الترجمة النصية أسفل الشاشة) بالإضافة لإمكانية تحميل المحتوى ومشاركته مع جميع الأصدقاء والأقارب ونشره أيضاً وبالتالى يجعلهم أكثر إرتباطاً بالوسيلة.

وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم الصم وضعاف السمع للثراء الاعلامى لقنوات اليوتيوب ومستوى ثقتهم فى تلك المواقع

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصم وضعاف السمع وفق متغيرى (النوع – العمر – المنطقة الجغرافية) حول مقياس الحاجات الإجتماعية

(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متمثلة في النوع (ذكور – اناث) حول مقياس الحاجات الاجتماعية

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة حول مقياس مقياس الحاجات الاجتماعية وفقاً للنوع.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

جدول (٢٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة حول
مقياس الحاجات الاجتماعية وفقاً للنوع

المتغير	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
مقياس الحاجات الاجتماعية	ذكور	40	86.0250	8.01117	1.399	غير دالة
	اناث	40	83.3500	9.05411		

تشير نتائج تطبيق اختبار " ت ":إلي عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل
الدراسة حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات
الثراء الاعلامى لقنوات اليوتيوب.

وتفسر الباحثة ذلك بأن فئة الصم وضعاف السمع هي من الفئات التى لها إحتياجات
خاصة بغض النظر عن النوع فكلاهما لديه نفس الإحتياجات من الرغبة فى الإستقلال
والإعتماد على النفس وأيضاً الحاجة للحب والإنتماء وتكوين صداقات والتفاعل مع
الأخرين للتغلب على حاجز الخجل والعزلة والإنطواء وذلك نظراً لطبيعته هذه الفئة .

وبذلك يثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطات درجات المبحوثين متمثلة فى النوع (ذكور – اناث) حول مقياس الحاجات
الاجتماعية

(ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متمثلة فى
المنطقة الجغرافية (ريف – حضر) حول مقياس الحاجات الاجتماعية

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل
الدراسة حول مقياس الحاجات الاجتماعية وفقاً للمنطقة الجغرافية.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

جدول (٢٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة حول
مقياس الحاجات الاجتماعية وفقاً للمنطقة الجغرافية

المتغير	للمنطقة الجغرافية	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
مقياس الحاجات الاجتماعية	ريف	27	86.2593	6.89254	1.169	غير دالة
	حضر	53	83.8868	9.31017		

تشير نتائج تطبيق اختبار " ت : "إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل
الدراسة حول مقياس.

وتفسر الباحثة ذلك أيضاً بأن فئة الصم باختلاف مواقعهم الجغرافية لديهم نفس
الحاجات وذلك لطبيعتهم الخاصة من العزلة والخجل وبالتالي هم بحاجة للحب والتقدير
والتفاعل الإجتماعي والإستقلال ، وذلك كما أكدت د/نادية بوشلاق على أن إشباع الحاجات
الإجتماعية للطفل فى المقام الاول تقع على عاتق الأسره وليس المنطقة التي يعيش
فيها^(٧٠).

وبذلك يثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطات درجات المبحوثين متمثلة فى المنطقة الجغرافية (ريف - حضر) حول مقياس
الحاجات الاجتماعية

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات الصم وضعاف السمع
عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامى لقنوات اليوتيوب باختلاف خصائصهم
الديموغرافية (النوع - العمر - المنطقة الجغرافية).

(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متمثلة فى النوع
(ذكور - اناث) حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد
ومكونات الثراء الاعلامى لقنوات اليوتيوب باختلاف خصائصهم الديموغرافية .

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل
الدراسة حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات
الثراء الاعلامى لقنوات اليوتيوب وفقاً للنوع.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

جدول (٢٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة حول
مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامي
لقنوات اليوتيوب وفقاً للنوع

المتغير	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامي لقنوات	ذكور	40	44.90	5.834	0.442	غير دالة
	اناث	40	44.25	7.246		

تشير نتائج تطبيق اختبار " ت " إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل
الدراسة حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات
الثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب.

وبذلك يثبت عدم صحة الفرض القائل فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات
المبحوثين متمثلة في النوع (ذكور – اناث) حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع
عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب.

الفرض الخامس

(ب): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متمثلة في
المنطقة الجغرافية (ريف – حضر) حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة
الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب.

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل
الدراسة حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات
الثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب وفقاً للمنطقة الجغرافية.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها بإشباع إحتياجاتهم الإجماعية

جدول (٢٩)

نتائج اختبار) ت (لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة حول
مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامي
لقنوات اليوتيوب وفقاً للمنطقة الجغرافية

المتغير	المنطقة الجغرافية	العدد	م	ع	قيمة ت(الدلالة
اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب.	ريف	27	47.67	6.108	0.675	غير دالة
	حضر	53	43.00	6.239		

تشير نتائج تطبيق اختبار " ت ":إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب.

وبذلك يثبت عدم صحة الفرض القائل فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متمثلة في النوع (ريف – حضر) حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامي لقنوات اليوتيوب.

الفرض السادس :توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تبني الصم والبكم لقنوات اليوتيوب كمستحدث تكنولوجي ومدى إشباع إحتياجاتهم الإجماعية

جدول (30)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة تبني الصم والبكم لقنوات اليوتيوب كمستحدث تكنولوجي ومدى إشباع إحتياجاتهم الإجماعية

درجة تبني الصم والبكم لقنوات اليوتيوب كمستحدث				المتغيرات
الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0.01	متوسطة	طردية	0.331**	إشباع إحتياجاتهم الإجماعية المحتوي
غير دالة	-	-	0.215	إشباع إحتياجاتهم الإجماعية الوسيلة
0.01	متوسطة	طردية	0.316**	الإجمالي

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها بإشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة تبني الصم والبكم لقنوات اليوتيوب كمستحدث تكنولوجي ومدى إشباع إحتياجاتهم الإجتماعية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,316) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة 99%.

ونجد أن إشباعات المحتوى تفوقت على إشباعات الوسيلة ، حيث أن المبحوثين أظهروا إهتمامهم بمحتوي الفيديو المعروض من خلال الإعجاب أو عدم الإعجاب به والقيام بتحميل الفيديوهات ومشاركتها مع الآخرين كشكل من أشكال التبنى لهذا التطبيق (اليوتيوب)، والذي بدوره يشبع حاجاتهم الإجتماعية كما تم الذكر من قبل.

وبذلك يثبت صحة الفرض السادس الفائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تبني الصم والبكم لقنوات اليوتيوب كمستحدث تكنولوجي ومدى إشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا وبين مقياس الحاجات الإجتماعية

جدول (31)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا وبين مقياس الحاجات الإجتماعية

إجمالي المقياس	التقدير الاجتماعي والتقبل	التواصل	الاستقلال	الانتماء	الحب	الأمن	المتغيرات	
0.301**	0.261*	0.127	0.219	0.236*	0.107	0.318**	معامل الارتباط	استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي
0.01	0.05	غير دالة	غير دالة	0.05	غير دالة	0.01	الدلالة	
80							العدد	

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا وبين مقياس الحاجات الإجتماعية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,301) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة 99%.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أحمد نبوى عيسى) والتي أكدت على أن إستخدام الصم للشبكات الإجتماعية يؤدي بدوره إلى تنميه مفهوم الذات ويزيد من التفاعل والتواصل وتكوين صداقات والإنتماء والمواطنة⁽⁷¹⁾، ونتائج دراسة (Adebomi Oyewumi and others) والتي أظهرت وجود علاقة إيجابية كبيرة بين إستخدام الصم لشبكات التواصل الإجتماعى والذكاء العاطفى وتقدير الذات كما أنه لا توجد فروق بين الذكور والإيناث فى الحالة النفسية والإجتماعية بالنسبة لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعى⁽⁷²⁾.

كما أكدت نتائج دراسة (Charles Steinfield) إلى أن إنتشار إستخدام الشبكات الإجتماعية بين الصم وضعاف السمع له أثر إيجابى فى تقديرهم لذواتهم وتحسين مستوى العلاقات الإجتماعية⁽⁷³⁾.

أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- أظهرت النتائج ان ٦٣% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى بشكل دائم و٦٣% فقط يستخدمونها أحياناً، ولا يوجد منهم من لا يستخدم مواقع التواصل الإجتماعى .
- غالبية الصم وضعاف السمع عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى لمرات عديدة خلال اليوم الواحد بنسبة ٥٣,٨% لمدة أربع مرات يومياً ويزيد، وبنسبة ٢٧,٥% من مرة إلى مرتين يومياً.
- أظهرت النتائج أن ٧٥,٥% يستخدمونها لمدة تزيد عن ثلاث ساعات يومياً، وبنسبة ٣٢,٥% يستخدمونها لمدة من ساعة لأقل من ساعتين .
- يأتى الفيس بوك على رأس مواقع التواصل الإجتماعى التى يفضل المبحوثين الدخول عليها وبنسبة ٨٢,٥%، يليها اليوتيوب وبنسبة ٣٥,٨، يليها الواتس آب بنسبة ٣٨,٨%.
- أظهرت النتائج أن الصم وضعاف السمع عينة الدراسة يشاهدون قنوات اليوتيوب بصورة دائمه وذلك بنسبة ٥١,٥% ، وأحياناً بنسبة ٤٨%، ولا يوجد من لايشاهد قنوات اليوتيوب مما يؤكد على أهميتها بالنسبة للصم لما لها من خصائص ومميزات تشبع إحتياجاتهم .

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها بأشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

- جاءت قنوات اليوتيوب التعليمية فى صدارة قنوات اليوتيوب التى يفضل الباحثين مشاهدتها وبنسبة ٤٨,٨%، يليها قنوات اليوتيوب الدينية بنفس النسبة ٤٨,٨%، يليها قنوات اليوتيوب الترفيهية وبنسبة ٤٧,٥%.
- أكدت نتائج الدراسة أن جميع الصم وضعاف السمع من عينة الدراسة يشاهدون قنوات اليوتيوب الخاصة بالصم وبنسبة ١٠٠% وهذا يؤكد على أهمية هذه القنوات بالنسبة لهذه الفئة على الرغم من قلتها .
- وحول الحاجات التى تشبعها قنوات اليوتيوب لدى الباحثين فقد جاء فى مقدمتها الحاجة إلى التفاعل الإجتماعى، يليها الحاجة إلى القضاء على الوحدة يليها الحاجة إلى تحقيق الذات .
- أظهرت النتائج تفوق الدوافع النفسية النفعية على الدوافع الطقوسية لدى عينة الدراسة فى استخدام قنوات اليوتيوب، وهذا يعنى أن استخدام الأصم لقنوات اليوتيوب استخدامات نفعية فى المقام الأول، وجاءت فى صدارة الدوافع النفسية المساعده فى الحصول على المعلومات ثم معرفة الأحداث الجارية .
- جاءت قلة وجود قنوات خاصة بالصم وضعاف السمع على اليوتيوب فى صدارة المعوقات التى تواجه الباحثين فى استخدامهم لليوتيوب، يليها صعوبة إستخدام البرامج الخاصة بالصم وضعاف السمع، يليها سوء أحوال الانترنت فى مصر .

ثانياً : نتائج إختبار الفروض

- ثبوت صحة الفرض الاول القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الصم وضعاف السمع. اليوتيوب والأشباع المتحققة لديهم من هذا الاستخدام
- ثبوت صحة الفرض الثانى القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات. اليوتيوب ودرجة اشباع الاحتياجات الاجتماعية
- ثبوت صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم الصم وضعاف السمع للثراء الاعلامى. لقنوات اليوتيوب ومستوى ثقتهم فى تلك المواقع
- ثبوت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين حول مقياس الحاجات الاجتماعية .

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

- ثبوت عدم صحة الفرض القائل فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين حول مقياس اتجاهات الصم وضعاف السمع عينة الدراسة نحو أبعاد ومكونات الثراء الاعلامى لقنوات اليوتيوب.
- ثبوت صحة الفرض السادس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تبني الصم والبكم لقنوات اليوتيوب كمستحدث تكنولوجياي ومدى إشباع احتياجاتهم الإجتماعية.

المقترحات:

- العمل على تفعيل التكنولوجيا الحديثة بالمدارس الخاصة بالصم وضعاف السمع، وتدريب الطلاب والمقائمين بالتدريس عليها لما لها من أهمية كبيرة.
- توفير أجهزه هواتف محمولة خاصة بذوى الإحتياجات الخاصة على إختلاف إعاقاتهم لما لها من مميزات وخصائص تتناسب معهم.
- القيام بحملات توعية تستهدف أولياء الامور لرفع مستوى إدراكهم بأهمية اليوتيوب ومدى تأثيره على أبناءهم ،مما يوجه الأبناء للإستخدام الإيجابى لليوتيوب.
- تنظيم دورات تدريبية لجميع شرائح المجتمع بهدف تعليم لغة الإشارة ،وذلك للمساعدة على التواصل مع الصم وضعاف السمع.
- زيادة عدد قنوات اليوتيوب الموجهه للصم وضعاف السمع بصفه خاصة ،والبرامج الموجهه لهم على وسائل الإعلام المختلفة بشكل عام.
- الإهتمام بذوى الإحتياجات الخاصة فى الدراسات الإعلامية وخاصة وسائل الإعلام الجديدة.
- إجراء دراسات حول كيفية إدماج والحاق الصم وضعاف السمع لمؤسسات التعليم العالى والخروج برؤية قابلة للتطبيق فعلياً ، "وهذا ما أوصانى به المبحوثين فعلياً أثناء مناقشتى معهم بأن أملهم الإلتحاق بالتعليم الجامعى بعد إنهاء المرحلة الثانوية".

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

المراجع:

- (١) عائشة يس. "دور اليوتيوب فى تنمية الوعى الثقافى لدى الطالبات الجامعيات"، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة الجيلالى - كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، ٢٠١٨) متاح على: <http://www.dspace.univ-km.dz>
- (٢) نرمين زكى خضر. "الأثار التقنية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية"، بحث منشور (القاهرة. الأكاديمية الدولية لعلوم الاعلام، المؤتمر العلمى الأول الأسرة تحديات العصر، ٢٠٠٩).
- (٣) جميلة عطاس وكريم مقاد. "من وسائل التواصل الاجتماعي فى التحول الديمقراطي فى دول الربيع العربى"، رسالة ماجستير منشورة. (جامعة قاصدي مرباح - كلية العلوم الانسانية ٢٠١٥).
- (٤) عماد عيسى صالح. "الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الانترنت "اليوتيوب نموذجا"، بحث منشور، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات. (المؤتمر العشرون للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (٩-١١ ديسمبر ٢٠٠٩)، متاح على: <http://www.kau.edu.su>
- (5) <http://www.yom7.com>
- (٦) عبد الرحيم حسين وأحمد اللقانى، "تربية المكفوفين وتعليمهم"، (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٣).
- (٧) عبد المحسن عبدالمقصود. " دور المجتمع نحو أبنائه من ذوي الإحتياجات الخاصة " ، ط١، (القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص ٢٤
- (٨) A available at: <http://www.Who.intlar/news room/ visited in 23-2-2018> at 5:23 pm.
- (٩) هناء عبد النبي وفرحات عباس. "أثر البناء النفسى للصم والبكم فى معهد الأمل"، (جامعة البصرة: كلية التربية، ٢٠١٤) متاح على: <http://www.195J.net>
- (١٠) محمد فتحي عبدالحى. " طرق الإتصال بالصم وأساليبها"، ط١، (دبى: دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص ٢٧.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها بأشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

(١١) world health organization. "Ear care can avoid hearing loss", Report
(INTERNATIONAL EAR CARE DAY, 3 March , 2104),
Available at: <https://ww.who.int/deafness/news>.

(١٢) زينب محمود. "سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين"، ط١ (القاهرة: مكتبة النهضة
المصرية، ١٩٩٩).

(١٣) سليمان قسيم. "إعلام الصم: النظرية والتطبيق"، (عمان: دار الخليج، ٢٠٠٩)، ص٢٦

(14) Rony, A. J. and others. "An effective approach to communicate with
the deaf and mute people by recognizing characters of one-hand
bangle sign language using convolutional neural-network"
,**published research**, 4th international conference on electrical
engineering and information and communication technology (Dhaka:
Bangladesh, 13 septemper, 2018). Available at:
<http://www.scopus.com.mplbci.ekb.eg>.

(١٥) عادل عبيد. "رسائل التواصل الاجتماعي ودورها في اكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع
المفاهيم العلمية"، بحث منشور ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل المجلد (٦) العدد (٢١)
نوفمبر ٢٠١٧، متاح على:

https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/qym_bnwyn_lrsyl_w_mshry_ltkh

(١٦) محمد عبدالحميد. "دراسة الجمهور في وسائل الاعلام" (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)،
ص٢٢٠

(١٧) عبدالرحمن الشامي. "إستخدام القنوات التلفزيونية المحلية والدولية الدوافع والاشباعات"،
رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام جامعة الازهر، ٢٠٠٢)، ص٧٢

(١٨) حسن مكاوى، ليلي السيد. "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، ط١ (القاهرة: الدار المصرية
اللبنانية، ١٩٩٨)، ص٢٥٠

(١٩) حازم انور البنا. "إستخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق
النفسي والاجتماعي لديهم"، بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الراى العام (جامعة

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

القاهرة: كلية الاعلام، العدد الرابع، المجلد الرابع عشر، أكتوبر -ديسمبر ٢٠١٦)،
ص ٨٢.

- (20) Stephen W. Little john & Karen afoss . “**Encyclopedia of communication theory**”, (Thousand oaks’ , SAG publications inc, March 2019), available at:
<http://08114vj2n.1106.y.http.sk.sagepub.com.mplbci.ekb.eg/referenc>
- (21) Daft R.L. and R. H. Lengel. "The Selection of Communication Media as an Executive Skill". Academy of Management Executive, 1988, Vol. (2) , pp. 225 – 232. Available at: <http://baru.ibict.br/ted-ibict/tde-arquious>.
- (٢٢) محمد الطنوبى . "نظريات الإتصال"، ط١، (القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠١١).
- (23) Daft, R. L, R. H., Lengel and L. K, Trevino. "Message Equivocality Media Selection and managers performance: Implications for Information System" (Mis Quarterly , September 1987) , p. 358.
- (24) Cayley Guimaraes, Sueli Fenandes. "The New Agora: Social Media As Vector for Sign Language as A Language of Culture, Identity and Inclusion of The Deaf". **Published Research**, The 51st Hawaii International Conference on System Sciences, 2018. Available at: <https://scholarspace.mano.hawaii.ledu>.
- (٢٥) مشاعل بنت ناصر. "أثر استخدام موقع اليوتيوب فى رفع مستوي مهارتى الاستماع والكلام لدى طالبات معهد اللغة العربية للناطقات" **بحث منشور**، العدد ٤٢ – مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية – جامعة بابل – ٢٠١٨).
- (26) Rukjya V. Isoke. "Teacher's Experience with Use of Instruction Video to Pridge Finger Spelling and English Print", **PH.D.** (Capella University, February, 2017).

- (27) Chad smith and tamby Allman. "Reading Between the lines: Accessing information via you tube's Automatic captioning" **Published research**, Journal of Eric, Vol. 21, Issue. 1, march 2017. Available at: <http://www.eric.ed.gov>.
- (28) Becky sue parton. "Vides captions for on line courses: Do you tub's Auto-generated captions Meet Deaf Students Needs?", **Published search**, Eric, **Journal of per**, Flexible and Distance learning, V. 20, N. 1, 2016, available at: <https://www.eric.ed.gov>.
- (29) Vassilis Kourbetis and Others. "Multimodal Accessibility for Deaf Students Using Interactive Video, Digital Repository and Hybrid Books". **Conference Paper, International Conference on Universal Access in Human-Computer Interaction**, Volume 9739, 21 June 2016, PP). 93-102.
- (30) Sherrie Beaver. "Empowering Deaf people through social media during natural hazard emergencies in Australia" **published these in Master of international and community Development** (Deakin University: Faculty of Arts and Education, 2016).
- (31) Anjali Ravindra Kant. "THE IMPACT OF SOCIAL MEDIA VIA MOBILE PHONE ON FREQUENCY AND NATURE OF COMMUNICATION IN INDIVIDUALS WITH HEARING IMPAIRMENT USING SIGN LANGUAGE ASRA PARKAR", article published in **Asian Academic Research Journal of Multidisciplinary** 1(26) · October 2014. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/320234484> **THE IMPACT OF SOCIAL MEDIA VIA MOBILE PHONE ON FREQUENCY AND NATURE OF COMMUNICATION IN INDIVIDUALS**

- (32) Jessica Julie Tran. "Human-Centered Optimization of Mobile sign Language video Communication", **PH. D.** (University of Washington, 2014).
- (33) Ines Kozuh and others . "Enhancing universal access: deaf and hard of hearing people on social networking sites" **long paper Univ Access Inf Soc** ,November 2015, Volume 14, Issue 4, pp 537–545 . available at: <https://link.springer.com/article/10.1007/s10209-014-0354-3>
- (34) Valerie Henderson. "Facilitating communication for Deaf Individuals with Mobile Technologies", **un published thesis of ph. D in computer science**, (Georgia: Georgia in statute of technology, 2010).
- (35) Sarah Glenn Smith. "The use of Social Media as A Conduit to Promote Social Justice in The Deaf Community as A Cultural and Linguistic Minority, Through the Usual Language of American Sign Language" **PH. D.**, (Nava South Eastern University, 2017).
- (36) Julia Grace. "Political Socialization of The Deaf Community Through New Media Accessibility. "**Master of Arts in Communication, Culture and Technology**, (Washington: George Town University, April 12, 2017).

(٣٧) عادل عبيد. "وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية"، **بحث منشور**، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، بحث منشور، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، جامعة الملك سعود، المجلد (٦) العدد (٢١) – نوفمبر ٢٠١٧، متاح على: <http://www.researchgate.net>.

(٣٨) أحمد نبوى عيسى. "فعالية برنامج حاسوبي تفاعلي للتدخل المبكر في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً"، **بحث منشور** (جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد ١٧٢، يناير ٢٠١٧).

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

(39) Jess A. Cuclick. "Face booking among deaf college students: Deaf gain and funds of knowledge", **unpublished these F. Ph. D**, (New Yourk: University of Rochester, 2014).

(٤٠) محمود حسن اسماعيل ومنى عمران. "علاقة تعرض الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة للصحف والتلفزيون بتكيفهم الاجتماعي، بحث منشور (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠).

(41)Aiman Awad. "Facebook impact on psychological and social adjustment on deaf high school students in Jordan", **Journal of Education and Practice**, Vol. 4, No.3, 2013

(42) Becky Sue Parton. "Video Captions for Online Courses: Do YouTube'sAuto-generated Captions Meet Deaf Students' Needs?", **published research, Journal of Open, Flexible and Distance Learning**, v20 n1 p8-18 2016.available at: <https://eric.ed.gov/?id=EJ1112346>

(43) Margaret Bodemann, "Building Interaction with an Isolated Population through Social Media: The Deaf Community" **Rehabilitation, Human Resources and Communication Disorders Undergraduate Honors Theses**. 2012). available at: <http://scholarworks.uark.edu/rhrchuht/13>

(٤٤) عبد الرحمن بن غبيد. "دور التعليم العالى فى تاهيل ذوى الإحتياجات الخاصة"، بحث منشور -العدد السادس والعشرون (جامعة الملك عبد العزيز : مركز الدراسات الإستراتيجية، ٢٠١٠)، ص ٢٤.

(٤٥) أسماء المترجمين الإشاريين:

أ/علاء عايد مدير مدرسة الامل الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع بمدينة المحلة الكبرى

أ/منى لطفي مديرة مدرسة امصعب بن عمير للصم وضعاف السمع بمدينة السنطة

أ/أماني رأفت أخصائية إجتماعية بمدرسة أمل دقادوس الثانوية الفنية

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها بإشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

(٤٦) رجعت الباحثة الى:

* أيمن فوزى محمد. "الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغط لدى المراهق"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية التربية، ٢٠٠٦م)، ص ٦٣ .

* شريفه حنان: "عقود العمل ودورها فى إشباع حاجات خريجي الجامعات حسب هرم ماسلو"، رسالة دكتوراه، (الجزائر: جامعة محمود خيضر، كلية العلوم الانسانية، ٢٠١٦م)، ص ٧٥، متاح على: <https://www.thesis.aniv.biskra.dz>

* نادية بوشلاق. "مقياس إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، بحث منشور، (جامعة الأزهر: مجلة كلية التربية، العدد (١١٩) - أغسطس ٢٠٠٣)، متاح على: <http://www.anduman.com>

* عامر مصباح. "على النفس الإجتماعى"، ط ١ (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١١م، ص ٨٢.

(٤٧) أسماء السادة الأساتذة المحكمين (مرتبة ترتيباً أجدياً) :

أ.د/ حازم أنور البنا أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة
أ.د/محمد المرسي أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة ومدير مركز التدريب
والتوثيق الإعلامي بالكلية

أ.د/ محمود حسن إسماعي أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ نبيل فضل شرف الدين أستاذ علم النفس بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

(48) Mlaeeq Khan. "social media engagement: What motivates user participation and consumption on YouTube? **Journal of Elsevier** (Computers in Human Behavior, Vol. 66, January 2017), available at: <https://www.sciencedirect.com>

(49) Margaret Holland. "How to you tube Developed into a successful platform for user: Generated content", **Journal of undergraduate Research in communication**, Vol. 7 No. 1, Spring 2017.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع احتياجاتهم الإجتماعية

(٥٠) فتحي شمس الدين. "شبكات التواصل الإجتماعي والتحول الديموقراطي"، ط١ (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٣)، ص ٨١

(51) Stanley laine, Micheal steve. "effects of group cate gories on the Structure of online social networks", **published thesis M.S.** (Lawrence: Kansas, University of Kansas, 2010) P. 1, available at: <https://Kusholarworks.ku.edu>.

(٥٢) حسنين شفيق. "التدريب الإعلامي عبر الإنترنت"، ط١ (القاهرة : دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص ص ٢٠١، ٢٠٠

(٥٣) على حسن الزهراني. "القدرات اللغوية والكتابية للطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود"، بحث منشور، مجلة التربية الخاصة والتأهيل – المجلد (٢) العدد (٨) – يوليو ٢٠١٥، ص ١٣٦، متاح على:

<https://www.darAlmanduman.edu.eg>

(٥٤) رشاد عبد العزيز موسى. "سيكولوجية المعاق سمعياً"، ط١، (القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ١٧.

(٥٥) محمد محمود النحاس. "بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة"، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١)، ص ٢١

(٥٦) عبد المطلب أمين القريظي. "ذوى الإعاقة السمعية: تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم وتأهيلهم"، (القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣م، ص ٢٤.

رجعت الباحثة في ذلك الى:

* رنا عبد الحميد صالح: "السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة ماجستير (جامعة دمشق: كلية التربية، ٢٠١٤، متاح على:

<https://www.mohe.gov.sy/master/message>.

* على عبد النبي الحنفي: "مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات"، بحث منشور، مجلة كلية التربية – جامعة بنها، المجلد (١٢) – العدد (٥٣)، ٢٠٠٢، ص ص ١٤٥: ١٤١.

إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب
وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية

* عبد المطلب أمين القريطى. "سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وترتيبهم"، ط ٤،
(القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٥)

(٥٨) عبد الرحمن عبد الرحيم. "الخدمة الاجتماعية فى مجال الاعاقة لذوى الاحتياجات
الخاصة"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١، ص ١٢.

(٥٩) مها عبد المجيد سعيد: "الحاجات النفسية للمرأة العمانية العاملة"، بحث منشور، (عمان:
جامعة السلطان قابوس، وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠١٣). متاح على:
<https://www.mosd.gov.om>

(60)Margaret Bodemann, "Building Interaction with an
IsolatedPopulation through Social Media: The Deaf Community”
op.cit.

(٦١) وليد أحمد إبراهيم. "إستخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الإجتماعى والإشباعات
المتحققة منها " رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس :معهد الدراسات العليا
للطفولة ، سبتمبر ٢٠١٥) ص ص ١٠٩:١٠٣.

(62) Aiman Awad.” Facebook impact on psychological and social
adjustment on deaf high school students in Jordan” **op.cit.**

(63) Anjali Ravindra Kant. “THE IMPACT OF SOCIAL MEDIA VIA
MOBILE PHONE ON FREQUENCY AND NATURE OF
COMMUNICATION IN INDIVIDUALS WITH HEARING
IMPAIRMENT USING SIGN LANGUAGE ASRA PARKAR”
op.cit.

(64) Sarah Glenn Smith. "The use of Social Media as A Conduit to
Promote Social Justice in The Deaf Community as A Cultural and
Linguistic Minority, Through the Usual Language of American Sign
Language” **op.cit.**

(65) Ines Koz`uh and others . “Enhancing universal access: deaf and hard
of hearing people on social networking sites” **op.cit.**

(66) Ines Kozuh and others . "Enhancing universal access: deaf and hard of hearing people on social networking sites" **op.cit.**

(67) Mrim Alnfai, Srini Sampali. "Social and Communication Apps for the Deaf and Hearing Impaired" **international conference on computer and applications (icca)**, (united arab emirates: Doha , 6-7sep 2017)

(٦٨) هبه عاطف السيد. "دور الجمعيات الأهلية فى تفعيل حماية حقوق المعاقين"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة دمياط: كلية الآداب، ٢٠١٤)، ص٣٦٦ .

(69) Ortega, dan, "Rich media, Social net work ,dynamic content ,and on demand" (2007, online) available at:

<https://www.cmswire.com/cms/enterprise-20/rich-media-social-networks-dynamic-content-and-ondemand-001890.php>

(٧٠) نادية بوشلاق: "مقياس إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية"، مرجع سابق ، ص٢١٩ .

(٧١) أحمد نبوي عيسى . " فعالية شبكات التواصل الإجتماعى فى تنمية المهارات الإجتماعية للصم " ، بحث منشور، جده : المجلة الدولية التربوية ،المجلد (٦)، العدد(١) - كانون الثانى ٢٠١٧، متاح على:

http://ijjoe.org/v6/IJJOE_19_01_06_2017.pdf

(72) Adebomi Oyewumi and others . " Influence of social networking on the psychological adjustment of adolescents with hearing impairment in Ibadan, Oyo State, Niger " , **Journal of social science** ,vol.3(1),March 2015.available at:

https://www.researchgate.net/publication/288833274_Influence_of_social_networking_on_the_psychological_adjustment_of_adolescents_with_hearing_impairment_in_Ibadan_Oyo_State_Nigeria

- (73) Charles steinfeld. "Social capital, self-esteem, and use of online social network sites: A longitudinal analysis", **Journal of applied developmental psychology**, vol (29), issue (6), November–December 2008. Available at:
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0193397308000701>

بحوث علمية من متطلبات الحصول
على درجة الدكتوراه